

Distr.: General
11 May 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الجمعية العامة

دورة عام ٢٠١٥

الدورة السبعون

٢١ تموز/يوليه ٢٠١٤ - ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٥

البند ٢٣ (أ) من القائمة الأولية*

البند ١١ (ب) من جدول الأعمال

مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة: متابعة

تنفيذ ومتابعة نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي

مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً

تعقدتها الأمم المتحدة: استعراض وتنسيق تنفيذ برنامج

العمل لصالح أقل البلدان نمواً للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠

تنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٣١/٦٩ وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٩/٢٠١٤، حيث طُلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً مرحلياً عن تنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ (برنامج عمل اسطنبول). كذلك دُعي الأمين العام، في القرار ٢٣١/٦٩، إلى أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز صوب إدراج تنفيذ برنامج عمل اسطنبول في جدول أعمال مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق.

* A/70/50



الرجاء إعادة استعمال الورق

160615 120615 15-07555 (A)



أولاً - مقدمة

١ - التأم المجتمع الدولي منذ أربع سنوات مضت في اسطنبول، تركيا، في الفترة من ٩ إلى ١٣ أيار/مايو ٢٠١١، في إطار مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، وأقرّ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ (برنامج عمل اسطنبول). ولقد صيغ برنامج العمل في شكل اتفاق بين أقل البلدان نمواً وشركائها في التنمية، ابتغاء تحقيق التنمية المستدامة واجتثاث الفقر وإحداث تحول هيكلية في أقل البلدان نمواً. ومن سمات هذا الاتفاق ارتكازه على ثمانية مجالات عمل ذات أولوية، ينتظمها ٤٧ هدفاً وغاية يُتوخى بلوغها بحلول عام ٢٠٢٠ (انظر A/67/88-E/2012/75 و Corr.1). وينص برنامج عمل اسطنبول أيضاً على عدد من آليات المتابعة والرصد، من بينها هذا التقرير.

٢ - ويقدم الفرع الثاني من هذا التقرير لمحة عامة عن أداء أقل البلدان نمواً في الآونة الأخيرة والأفاق المفتوحة أمامها. ويتضمن الفرع الثالث تقييماً لوتيرة التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف والغايات المحددة في برنامج عمل اسطنبول. أما الفرع الرابع فيتناول الإجراءات التي اتخذتها أقل البلدان نمواً وشركاؤها في التنمية وسائر أصحاب المصلحة، بما يشمل منظومة الأمم المتحدة، من أجل المضي قدماً في تنفيذ برنامج العمل. كذلك يضم الفرع الرابع بياناً بشأن الأعمال التحضيرية لعقد استعراض منتصف المدة الرفيع المستوى الشامل لبرنامج عمل اسطنبول، وبشأن التقدم المحرز صوب الخروج من فئة أقل البلدان نمواً، والتعاون فيما بين بلدان الجنوب. ويختتم الفرع الخامس التقرير بعرض الاستنتاجات وعدد من التوصيات المتعلقة بالسياسات الرامية إلى النهوض بتنفيذ برنامج العمل.

ثانياً - الأداء في الفترة الأخيرة والتوقعات على المدى القريب

٣ - أظهرت التطورات الحاصلة في العديد من أقل البلدان نمواً في الآونة الأخيرة وجود سمتين بارزتين تميزان ديناميات النمو في هذه الفئة من البلدان، هما البطء النسبي لوتيرة توسّعها الاقتصادي بالنظر إلى مستوى تنميتها وإمكانات النمو لديها، والتقلّب الذي اتّسم به هذا التوسع.

٤ - ففي عام ٢٠١٤، توقف ذلك الانتعاش الاقتصادي التدريجي الذي شهده العديد من أقل البلدان نمواً منذ عام ٢٠١٣. وكان لهذا التحوّل تداعيات تجلّت في انخفاض نمو الناتج المحلي الإجمالي لدى هذه الفئة من البلدان إلى ٥,١ في المائة في عام ٢٠١٤، بعد أن بلغ ٥,٤ في المائة عام ٢٠١٣. ومن المظاهر المهمة التي تدل على تراجع وتيرة النمو الاقتصادي انخفاض عدد اقتصادات أقل البلدان نمواً التي تقدمت بنسبة ٧ في المائة أو يزيد، علماً بأن

هذه النسبة تمثل معدل نمو الناتج المحلي المستهدف في برنامج عمل اسطنبول. وحققت عشرة بلدان من أقل البلدان نمواً في عام ٢٠١٤ معدل نمو بوتيرة تقارب البوتيرة المستهدفة أو تفوقها، مقارنة بما عدده ١٣ بلداً في عام ٢٠١٣. وهذا أداء لا يرقى إلى المستوى المطلوب لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية بدرجة كبيرة في أقل البلدان نمواً.

٥ - ويعزى تباطؤ النمو الاقتصادي في العديد من أقل البلدان نمواً إلى مجموعة من العوامل الوطنية والإقليمية والدولية. فقد نما اقتصاد أنغولا، الذي يُعدّ ثاني أكبر اقتصاد ضمن فئة أقل البلدان نمواً، بوتيرة بطيئة مقارنة بعام ٢٠١٣ من جرّاء هبوط أسعار النفط، والتخفيض المؤقت في إنتاج النفط، وفتور نمو الإنتاج الزراعي. وحقق السودان نمواً محدوداً في ناتجه المحلي الإجمالي بسبب استمرار تكيف البلد مع الانخفاض الكبير في إنتاج النفط والعائدات الضريبية في أعقاب استقلال جنوب السودان. وتضافرت الفيضانات الشديدة الوطأة التي عصفت بأجزاء من جزر سليمان مع إغلاق منجم الذهب في البلد، مما أسهم في انكماش ناتجه المحلي الإجمالي. غير أن أبرز الأمثلة الدالة على تباطؤ النمو في عام ٢٠١٤ هي المعدلات المسجلة في البلدان الأشد تضرراً من وباء إيبولا (غينيا وسيراليون وليبيريا) وفي جنوب السودان. فقد تباطأت وتيرة نمو الناتج المحلي الإجمالي بشدة في كل من غينيا وليبيريا وسيراليون بالتوازي مع تخلي المزارعين عن مزارعهم، وتوقف عمليات التعدين، وإعاقة حركة السلع والخدمات والناس من جرّاء فرض القيود على السفر وإغلاق الحدود، وتعليق الاستثمارات أو إلغائها. ومن العوامل التي أسهمت أيضاً في التراجع الشديد للنشاط الاقتصادي في جنوب السودان عام ٢٠١٤ عرقلة إنتاج النفط وتصديره بسبب النزاع المدني الذي طال أمده وانخفاض الإنتاج الزراعي بسبب قسوة أحوال الطقس.

٦ - وثمة عدد من البلدان الأقل نمواً التي لم تستطع فكاً من حالة النمو البطيء منذ أمد طويل رغم أنها لا تمر بدورة تباطؤ النمو. ويصدق ذلك بصفة خاصة على توفالو، وجزر القمر، وغينيا - بيساو، وفانواتو، وكيريباس، وجميعها بلدان جزرية صغيرة نامية. ويعزى تعثر معدل النمو بهذه البلدان إلى مسببات منها التنوع المحدود لقاعدتي الإنتاج والتصدير لديها وشدة تعرضها للصدمات الخارجية.

٧ - ولم تشدّ معدلات النمو عن الأنماط المسجلة على مدى السنوات الماضية، حيث لم تتوزع المعدلات بشكل موحد في أقل البلدان نمواً كافة. غير أن تجارب نمو هذه الفئة من البلدان في عام ٢٠١٤ لا تتلخص في الركود الاقتصادي والانكماش والتباطؤ فحسب، رغم شدة وطأة هذه الظواهر على نمو الناتج المحلي الإجمالي الكلي لهذه الفئة. فقد ظلت دلائل العنقوان المثير للإعجاب تطفح على اقتصادات بضعة بلدان من أقل البلدان نمواً رغم اعتلال

البيئة الاقتصادية الدولية. وحافظ كل من إثيوبيا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وموزامبيق، وميانمار على معدلات نمو مذهلة شبيهة بالمعدلات المحققة قبل إقرار برنامج عمل اسطنبول وبعده. ولتجارب تلك البلدان قاسمٌ مشترك يتجلى في الطابع المتنوع لتوسعها الاقتصادي، ولا سيما تعاضد نشاطها في قطاعات أخرى غير الزراعة، من قبيل أعمال البناء والخدمات والصناعة التحويلية و/أو الصناعات الاستخراجية. ومما دعم تجارب النمو التي خاضتها تلك البلدان قيام القطاع العام بضخ استثمارات هائلة في تطوير البنى التحتية، إضافة إلى الاستثمارات الأجنبية المباشرة القوية، حيث عززت هذه الاستثمارات بنوعها القدرات الإنتاجية لدى هذه البلدان. وفي بنغلاديش، التي لديها أكبر اقتصاد في المجموعة، ظل معدل النمو قويا، مدفوعا بالطلب الداخلي النشط.

٨ - ومن المتوقع أن يستقر المعدل الكلي لنمو الناتج المحلي الإجمالي لأقل البلدان نموا في الأجل القصير، ليبلغ ٥,٩ في المائة في عام ٢٠١٥ بعد أن سجل ٥,١ في المائة في عام ٢٠١٤. ويعزى تحسّن النمو الاقتصادي لدى المجموعة جزئيا إلى توقّع انفراج الحالة الأمنية في جمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان ومالي، وعودة إنتاج النفط في أنغولا إلى مستوى ما قبل عام ٢٠١٤، وتنفيذ مشاريع ضخمة بتمويل أجنبي من أجل تطوير البنية التحتية في جزر سليمان، مما يحفز النشاط الاقتصادي في تلك البلدان. ويتوقع أن يجري النمو على المنوال نفسه في عام ٢٠١٤ في البلدان الأقل نموا بالمناطق الأخرى.

٩ - غير أن الانتعاش الاقتصادي المتوقع في عام ٢٠١٥ سيكون متواضعا على وجه العموم من حيث قوته ونطاقه، لا سيما بالنظر إلى ما يواجه أقل البلدان نموا من تحديات إنمائية متعددة. والأدهى أن توقعات عام ٢٠١٥ مخفوفة بالمخاطر، مع وجود عوامل ترجيح قائمة. ومن بين هذه المخاطر التوقعات الاقتصادية لدى الشركاء الاقتصاديين لأقل البلدان نموا، وبخاصة الاقتصادات الناشئة من قبيل الصين والهند، حيث سيؤثر ذلك في الطلب وفي سعر الصادرات وحجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الموجه إلى البلدان الأقل نموا. ويصنّد ذلك أيضا على الأوضاع الاقتصادية لدى شركاء التنمية التقليديين، مما يحد أيضا وتيرة نمو صادرات دول المجموعة وعائدات السياحة والتحويلات النقدية والمساعدة الإنمائية الرسمية، ومن ثم توقعات النمو في أقل البلدان نموا على الأجل القصير. ومن ضمن هذه المخاطر أيضا الحالة الأمنية السائدة في بلدان الساحل على وجه الخصوص، وكذلك الغموض الذي يكتنف الأوضاع السياسية السائدة. ورغم تراجع حدة تفشي وباء إيبولا في الآونة الأخيرة، فإن الوباء ما زال يهدد النمو والتنمية في عدد من البلدان الأفريقية الأقل نموا. كذلك، فمن شأن الأحوال الجوية والمناخية غير المواتية أن تلحق أضرارا بالإنتاج الزراعي وتعيق النشاط في سائر القطاعات، مما سيثبط النمو الاقتصادي أكثر مما هو متوقع.

١٠ - وما المخاطر وحالة الغموض التي تكتنف التوقعات الاقتصادية واستمرار حالة الضعف والتقلب النسبيين التي يعاني منها النمو الاقتصادي سوى دلائل على محدودية هياكل الإنتاج في أقل البلدان نمواً وشدة ضعفها الهيكلي أمام الصدمات. غير أن العبر المستخلصة من نجاح تجارب لفييف من البلدان الأقل نمواً والبلدان الناشئة توحى أنه من الممكن التصدي لتلك التحديات بشكل عملي عن طريق بناء القدرات وإجراء التحولات الهيكلية اللازمة بصورة فعالة.

ثالثاً - التقدم المحرز في تنفيذ الأولويات الرئيسية المحددة في برنامج عمل اسطنبول

١١ - من بين مجالات العمل الثمانية ذات الأولوية في برنامج عمل اسطنبول، يعدّ بناء القدرات الإنتاجية المجال الأشد تأثيراً في الأولويات السبع الأخرى. والقدرات الإنتاجية لا تقاس في ضوء النجاح المحقق في إنشاء الأصول الإنتاجية فحسب، بل وأيضاً من خلال التغييرات الهيكلية الفعالة التي تحدث في صلب الاقتصاد. وتشمل تلك التغييرات زيادة إنتاجية العمل، التي يتعين أن تفضي إلى إتاحة مزيد من فرص العمل اللائق، وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام والشامل للجميع، وتنويع الاقتصاد، لا سيما عن طريق زيادة أنواع السلع والخدمات ذات القيمة المضافة العالية والمرتكزة على التكنولوجيا.

ألف - بناء القدرات الإنتاجية

١٢ - كانت وتيرة التغييرات التي شهدتها التركيبة القطاعية للنتائج المحلي الإجمالي، وبخاصة فيما يتعلق بالقطاعات المرتفعة الإنتاجية، أبطأ بكثير في العديد من أقل البلدان نمواً قياساً إلى سائر البلدان النامية. ولقد تراجعت حصة الصناعة التحويلية في أقل البلدان نمواً بعض الشيء، فهبطت من نسبة ١٠,٣ في المائة في المتوسط في الفترة ٢٠٠١-٢٠١٠ إلى ٩,٦ في المائة في الفترة ٢٠١١-٢٠١٣.

١٣ - ومن المثبطات الرئيسية التي تعيق بناء القدرات الإنتاجية على نطاق أقل البلدان نمواً انخفاض معدلات الاستثمار. ذلك أن معدل تكوين رأس المال الإجمالي كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي لم يرتفع سوى قليلاً، حيث صعد في المتوسط من ٢١,٤ في المائة في الفترة ٢٠٠١-٢٠١٠ إلى ٢٤,٥ في الفترة ٢٠١١-٢٠١٣. وفي مقابل ذلك، بلغ معدل استثمار الصين في المتوسط ٣٥ في المائة في الثمانينيات، عندما كان نصيب الفرد من دخلها يضاهاى نصيب الفرد من الدخل في البلدان الأقل نمواً اليوم.

البنية التحتية

١٤ - تواصل انتشار تكنولوجيا الهواتف المحمولة بصورة مثيرة للإعجاب. وفاقته نسبة اشتراك سكان أقل البلدان نمواً في خدمات الهاتف المحمول/الخلوي ٥٦ في المائة في عام ٢٠١٣ مقارنة بنسبة ٤٩ في المائة فقط في عام ٢٠١٢. وحققته غامبيا نسبة اشتراك بلغت ١٠٠ في المائة لأول مرة في عام ٢٠١٣، فانضمت بذلك إلى كمبوديا ومالي وموريتانيا التي تتجاوز فيها نسبة الاشتراك ١٠٠ في المائة. وعلى النقيض من ذلك، سجلت إريتريا وكيريباس وميانمار نسب اشتراك في خدمات الهاتف الخلوي دون ٢٠ في المائة. غير أنه حتى البلدان التي حققت نجاحاً نسبياً في هذا الصدد لا تزال تعاني من وجود فوارق كبيرة بين المناطق الحضرية والريفية ولا مناص من معالجتها.

١٥ - وما زال معدل استخدام الإنترنت ضعيفاً للغاية. وسُجّلت أعلى المعدلات في بوتان، وتوفالو، وسان تومي وبرينسيبي، والسنغال، والسودان، واليمن، حيث استفاد ٢٠ في المائة من السكان أو ينيف من خدمات الإنترنت في عام ٢٠١٣. وعلى النقيض من ذلك، لم يستفد من خدمات الإنترنت في إثيوبيا، وإريتريا، وبوروندي، وتيمور - ليشتي، وسيراليون، والصومال، وغينيا، وميانمار، والنيجر سوى شخصين أو يقل من كل ١٠٠ شخص.

١٦ - أما معدل الاستفادة من النطاق العريض في أقل البلدان نمواً فكان ضعيفاً للغاية. ففي أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، فاقته نسبة السكان المحرومين من خدمات النطاق العريض في أقل البلدان نمواً ٩٠ في المائة^(١). وعلى هذا المنوال، استمرت البلدان الأقل نمواً في تضييع الفرص الكفيلة بالنهوض بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتعزيز الحوكمة عن طريق تحسين الشفافية، وزيادة الاستفادة من فرص التعليم والرعاية الصحية، وتمكين المرأة والفتاة والطفل، إضافة إلى تخفيض أسعار البيع بالتجزئة.

١٧ - واعترافاً بتراطبات جميع وسائل النقل وتفاعلها، وما لها من أثر على النمو والتنمية الاقتصادية، حدد برنامج عمل اسطنبول هدفاً لإجراء زيادات كبيرة في مجموع طول خطوط السكك الحديدية والطرق المعبدة وشبكات النقل البحري والجوي بحلول عام ٢٠٢٠. ولقد انطلق في عام ٢٠١٤ تنفيذ مبادرة لإنشاء خط جديد للسكة الحديدية في شرق أفريقيا يربط بين أوغندا وبوروندي وجنوب السودان ورواندا وكينيا. وشملت

(١) Broadband Commission for Digital Development, *The State of Broadband 2014: Broadband for All* (Geneva, 2014). والوثيقة متاحة على العنوان الشبكي: <http://www.broadbandcommission.org/documents/reports/bb-annualreport2014.pdf>

المبادرات الجديدة الأخرى التي تخللت عام ٢٠١٤ إنشاء خطوط للسكة الحديدية تربط بين إثيوبيا وجيبوتي، وشبكة للسكة الحديدية في تشاد، وتوسيع خط السكة الحديدية الذي يربط الصين ببتان ونيبال والمهند. ولقد اكتمل تنفيذ بعض المشاريع، بما فيها خط بنغيبلا للسكة الحديدية، الذي يربط بين أنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وزامبيا. غير أن مجموع طول شبكة السكك الحديدية وحالتها في العديد من أقل البلدان نموا لا يزالان دون المستوى إلى حد بعيد مقارنةً بسائر البلدان النامية.

١٨ - ولعن استمرت شبكات الطرق وأحوال الطرق في التحسّن، فإن وتيرة الإصلاح لم تكن بالقدر اللازم لإحداث أثر كبير. ويجري حاليا إنشاء أجزاء من شبكات الطرق السريعة الإقليمية في أفريقيا وآسيا. ورغم هذه التحسينات، ما زال العديد من ممرات النقل يعاني من نقص الوصلات، لا سيما في أقل البلدان نموا في أفريقيا.

١٩ - وازداد حجم النقل الجوي للبضائع بما يربو على الضعف، وارتفع عدد المسافرين جوا بمقدار ثلاث مرات في أقل البلدان نموا في الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠١٣. بيد أن ذلك لا يعدو أن يمثل سوى نسبة ضئيلة من الحجم الذي حققته كافة البلدان النامية. ومن الممكن زيادة توسيع نطاق الربط الجوي إذا ما تم تجديد البنى التحتية المادية وتوسيعها، وتعزيز الأطر المؤسسية والتنظيمية التي تعمل الصناعة في ظلها، وتحسين أحوال السلامة.

٢٠ - ويبين مؤشر الربط بشبكات النقل البحري، الذي يعد مقياسا جيدا للربط البحري، حدوث تحسّن في البلدان الأقل نموا، حيث ارتفع من ٨,١ في عام ٢٠١٣ إلى ٩ في عام ٢٠١٤. غير أن البلدان الأقل نموا لا تزال تواجه في مجموعها قيودا رئيسية تعيق الربط البحري، كما أن ازدياد حوادث القرصنة البحرية في عرض سواحل شرق أفريقيا وغربها أعاق حركة الملاحة البحرية وتسبب في فتور النشاط التجاري.

الطاقة

٢١ - لا يستفيد من خدمات الإمداد بالكهرباء في أقل البلدان نموا سوى شخص واحد من كل ثلاثة أشخاص، وهي نسبة تتفاوت بشكل كبير من بلد لآخر، إذ تصل في جنوب السودان إلى ١,٥ في المائة من مجموع السكان بينما تبلغ في نيبال ٧٦,٣ في المائة، كما تتفاوت أيضا بين المناطق الحضرية والريفية.

٢٢ - ومن بين التجارب الناجحة في هذا الصدد قيام بعض البلدان بضخ استثمارات ضخمة لتوسيع البنية التحتية لإنتاج الطاقة، وتنفيذ عدد من المشاريع الصغيرة الكهرومائية

ومشاريع طاقة الكتلة الأحيائية. هذا وتدخل الطاقة المتجددة في صميم العديد من برامج كهربية الأرياف التي يجري حالياً تنفيذها في عدة بلدان من أقل البلدان نمواً.

٢٣ - ومن بين العوامل التي أفضت إلى إحراز هذا القدر من التقدم تنويع مصادر تمويل قطاع الطاقة وأيضاً تمتين الشراكات بين القطاعين العام والخاص، من قبيل مبادرة الأمين العام المتعلقة بالطاقة المستدامة للجميع، التي تشجع على إبرام شراكات بين الحكومات والمشاريع التجارية والمجتمع المدني. ومن اللازم النهوض بالحوكمة بما يعزز الأطر التنظيمية والمؤسسية ويدعم مشاريع الطاقة المقبولة مصرفياً، بغية اجتذاب مزيد من الاستثمارات في هذا القطاع.

العلم والتكنولوجيا والابتكار

٢٤ - تُعدّ تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، وعائدات الإتاوات ورسوم الترخيص، وواردات السلع الرأسمالية، والتجارة في منتجات التكنولوجيا المتطورة من بين الوسائل الأكثر شيوعاً لاكتساب التكنولوجيا واستخدامها وتعزيز الابتكار. غير أن تلك الوسائل لا تُستغل بشكل كامل في أقل البلدان نمواً نظراً لتكاليف تلك المعاملات.

٢٥ - وعلاوة على ذلك، فإن الموارد العامة المخصصة للبحث والتطوير ضئيلة للغاية، كما هو الشأن بالنسبة لعدد العلماء. ولقد بلغ متوسط الإنفاق على البحث والتطوير ٠,٢ في المائة فحسب من الناتج المحلي الإجمالي. وتنخفض نسبة العاملين في مجال البحث والتطوير في ليسوتو إلى ٥,٩ من كل مليون نسمة، وترتفع إلى ٣,٣ في السنغال.

٢٦ - ولا تتم الاستفادة بشكل تام من أوجه المرونة التي تتيحها نظم حقوق الملكية الفكرية التي تضعها المنظمة العالمية للملكية الفكرية واتفق منظمة التجارة الدولية المتعلق بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة، ويعزى ذلك جزئياً إلى طبيعتها المؤقتة وإلى التساهل في رصد الامتثال لها.

٢٧ - ومن المتوقع أن اقتراح الأمين العام إنشاء بنك للتكنولوجيا مخصص لأقل البلدان نمواً يضم بنكاً لبراءات الاختراع، وآلية للعلم والتكنولوجيا والابتكار، ومستودعاً لبحوث التكنولوجيا، سيساعد على التصدي للتحديات المتصلة باكتساب التكنولوجيا والابتكار التي تواجه أقل البلدان نمواً. وقد اجتمع فريق رفيع المستوى معني بجدوى بنك التكنولوجيا لأقل البلدان نمواً في غزى بتركيا يومي ١٦ و ١٧ شباط/فبراير ٢٠١٥، واتفق على إجراء دراسة لجدوى إنشاء بنك للتكنولوجيا وآلية داعمة للعلم والتكنولوجيا والابتكار مخصصين لأقل البلدان نمواً.

تنمية القطاع الخاص

٢٨ - واصل العديد من أقل البلدان نموا سعيه إلى تنفيذ إصلاحات مؤسسية وتنظيمية موجهة نحو تعزيز تنمية القطاع الخاص. ونتيجة لتلك الإصلاحات، أصبحت بنن وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسنغال وتوغو تحتل مرتبة بين بلدان العالم العشرة الأوائل التي ذلت العقبات المرتبطة بإنشاء المؤسسات التجارية وتسييرها^(٢). وجرت بعض هذه الإصلاحات في إطار مبادرات إقليمية مثل مبادرة منظمة مواءمة قانون الأعمال في أفريقيا.

٢٩ - وتشمل العقبات التي تحول دون تحقيق مزيد من التقدم ضخامة القطاع غير الرسمي ومحدودية الإمكانات المتاحة لنمو المؤسسات الصغيرة، مما يؤدي إلى قلة عدد الشركات المتوسطة الحجم واستمرار انخفاض الإنتاجية. ولإطلاق العنان لقدرات التنمية التي يزخر بها القطاع الخاص، لا بد من اعتماد نهج أكثر شمولا يقوم على الإصلاحات الحالية مع تعزيز القدرة الإنتاجية للشركات، وخاصة منها المؤسسات الصغيرة والبالغة الصغر.

باء - الزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية

٣٠ - انخفضت نسبة انتشار نقص التغذية في أقل البلدان نموا من ٢٨,٦ في المائة في الفترة ٢٠٠٩-٢٠١١ إلى ٢٧,٥ في المائة في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٤، ولكن عدد الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية المزمن ارتفع إلى ٢٤٦,٧ مليون نسمة في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٤. ويعني ذلك أن أقل البلدان نموا تأوي ٣٠ في المائة من سكان العالم الذين يعانون من الجوع، في حين أنهم لا يمثلون إلا ١٢ في المائة من مجموع سكان العالم. ويعدّ سجل التقدم المحرز صوب خفض عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية المزمن على أساس مستويات عام ١٩٩٠ مؤشرا جيدا عن جسامه التحديات التي تواجه أقل البلدان نموا. ففي عام ٢٠١٤، لم تحقّ الغاية المتمثلة في خفض عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية المزمن على أساس مستويات عام ١٩٩٠ إلا جيبوتي ومالي وميانمار وسان تومي وبرينسيبي.

٣١ - وتقيم غالبية الأسر المعيشية في أقل البلدان نموا في المناطق الريفية وتعتمد على الزراعة ذات الإنتاجية المنخفضة وزراعة الكفاف كمصدر رئيسي للعمالة وكسب العيش. ويعني انخفاض الإنتاجية ضعف القدرة الشرائية ومحدودية فرص الحصول على الغذاء وتعرّض البلدان التي تعتبر مستوردة صافية للغذاء لتقلبات الأسعار في الأسواق الدولية. كما إن تفاوت اختلالات التوازن التغذوي في النظم الغذائية، وخاصة نقص البروتينات والفيتامينات وغيرها

(٢) World Bank, *Doing Business 2015: Going Beyond Efficiency* (Washington, D.C., 2014)

من المواد المغذية الأخرى، يؤدي إلى ارتفاع معدل انتشار سوء التغذية حتى في أقل البلدان نموا التي حققت تقدما نحو الحد من الجوع.

٣٢ - وتتطلب معالجة مسألة الأمن الغذائي والتغذوي تعزيز الحوكمة لتحقيق الأمن الغذائي وتحسين إنتاجية العمالة بسبل منها استخدام تقنيات وممارسات ملائمة في مجال إدارة المزارع، ومعالجة القضايا المتعلقة بحصول صغار المزارعين والنساء على الأراضي والقروض والخدمات الإرشادية. وتستلزم الطبيعة المعقدة للمشاكل اتباع نهج شمولي متعدد أصحاب المصلحة يستهدف الإنتاج الزراعي والإنتاجية والتنمية الريفية، وبناء القدرة على التكيف، والتعليم والصحة والأشغال العامة والتجارة والأسواق.

جيم - التجارة

٣٣ - على الرغم من انخفاض أسعار السلع الأساسية، بلغت صادرات السلع والخدمات التجارية إلى أقل البلدان نموا ٢٥٠ بليون دولار في عام ٢٠١٣، أي بزيادة نسبتها ٥,٣ في المائة مقارنة مع ٠,٦ في المائة فقط في عام ٢٠١٢. وبلغت واردات السلع والخدمات التجارية ٣١٠,٦ بليون دولار في عام ٢٠١٣، أي بزيادة نسبتها ٦,٦ في المائة مقارنة مع ٩,٢ في المائة في عام ٢٠١٢. ومما حفز زيادة تدفقات التجارة في أقل البلدان نموا في عام ٢٠١٣ الزيادات الكبيرة التي طرأت على مستوى الحجم، والتي كانت الأقوى من نوعها منذ عام ٢٠٠٨. ومن حيث القيمة الحقيقية، تفيد التقديرات أن الصادرات ارتفعت بنسبة ٨,٨ في المائة في حين ارتفعت الواردات بنسبة ٩,٤، مما أدى إلى تفاقم العجز التجاري. ويطرح العجز المستمر في الحسابات الجارية تحديا كبيرا أمام أقل البلدان نموا.

٣٤ - وارتفعت حصة أقل البلدان نموا من التجارة العالمية بشكل طفيف من ١,١٣ في المائة في عام ٢٠١٢ إلى ١,١٤ في المائة في عام ٢٠١٣. وإذ تفصلنا سبع سنوات عن عام ٢٠٢٠، وهو العام المحدد لتحقيق هدف رفع هذه الحصة إلى ٢ في المائة، لا بد أن يزيد حجم صادرات أقل البلدان نموا بأكثر من ضعف وتيرة زيادة الصادرات العالمية إذا أريد لهذه الغاية أن تتحقق.

٣٥ - وتعرقل القدرات الإنتاجية المحدودة وهياكل التصدير التي تهيمن عليها السلع الأولية دينامية التصدير اللازمة لصادرات السلع غير الأساسية والخدمات الأعلى قيمة مضافة وخدمات التكنولوجيا. وحتى في البلدان التي أحرزت تقدما في تصدير السلع المصنعة، فقد شكلت المنتجات النسيجية معظم تلك الصادرات. وعرفت صادرات الخدمات ارتفاعا قويا، وإن كان ذلك من أساس منخفض، وأصبحت أكثر تنوعا، حيث شهدت الخدمات

الحاسوبية والمعلوماتية نمواً بنسبة ٢٤ في المائة في عام ٢٠١٣، وهو أقوى توسع في هذا القطاع. وتتناقض محدودية تنوع منتجات صادرات أقل البلدان نمواً مع الاتساع الجغرافي للوجهات التجارية، إذ تلقت البلدان النامية ٥٥ في المائة من الصادرات في عام ٢٠١٣ مقارنة مع ٥٢ في المائة في عام ٢٠١٢.

٣٦ - وكان التقدم المحرز في منح أقل البلدان نمواً إعفاءات من الرسوم الجمركية ونظم الحصص في الوصول إلى الأسواق تقدماً محدوداً أثناء الفترة قيد النظر. فقد منحت كل من شيلي والصين أقل البلدان نمواً امتيازات الإعفاء من الحصص والرسوم عن ٩٩,٥ و ٩٧,٠ في المائة من بنود تعريفاتهما الجمركية، على التوالي. كما إن متوسط التعريفات الجمركية المفروضة على صادرات أقل البلدان نمواً انخفض بشكل ملحوظ، ولكن مع انخفاض التعريفات المفروضة على صادرات البلدان النامية الأخرى، تقلصت الامتيازات الجمركية الطفيفة التي تتمتع بها البلدان الأقل نمواً مقارنة بغيرها من البلدان النامية، وخاصة بالنسبة للمنتجات الصناعية.

٣٧ - وتواجه أقل البلدان نمواً كذلك ارتفاعاً في تكاليف التجارة يرتبط بضعف الهياكل الأساسية للنقل الداخلي، وبالاختناقات المرورية عبر الحدود بالنسبة للبلدان غير الساحلية الأقل نمواً. وقد زادت تلك التكاليف في تقويض القدرة التنافسية لصادرات تلك البلدان وأدت إلى ارتفاع تكاليف وارداتها.

٣٨ - ولا بد من تنفيذ اتفاقات "حزمة بالي" المتعلقة بأقل البلدان نمواً التي تمخض عنها المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التجارة العالمية المعقود في بالي بإندونيسيا في الفترة من ٣ إلى ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، كما أن إعفاءات الخدمات السارية لمدة ١٥ عاماً وقواعد المنشأ تحتاج إلى مزيد من التنقيح. فينبغي لتلك الإعفاءات أن تشمل الخدمات التي يقدمها الأشخاص الطبيعيون، وفقاً لتصنيفها في إطار الطريقة الرابعة الواردة في الاتفاق العام المتعلق بتجارة الخدمات، التي تمنح أقل البلدان نمواً امتيازاً نسبياً. ويتعين على البلدان المتقدمة النمو الأعضاء في منظمة التجارة العالمية أن تقوم بتحسين تغطية المنتجات والبلدان بالإعفاءات الحالية من الرسوم الجمركية ومن نظم الحصص. فالأدلة تشير إلى أن تحقيق هدف جولة الدوحة المتمثل في الإعفاء التام من الرسوم الجمركية ومن نظم الحصص يظل هدفاً قيماً بالنسبة لمجموعة أقل البلدان نمواً، لأن استثناء عدد من المنتجات وإن قل نسبياً له تأثير على الصادرات، وذلك بسبب تركيز فرادى أقل البلدان نمواً على مجموعة محدودة من المنتجات. وعلى الرغم من أهمية وضع مبادئ توجيهية طوعية بشأن قواعد المنشأ، فإن تلك المبادئ ليست كافية لأنها تترك أمر الالتزام بها أو عدمه للسلطة التقديرية للبلد الذي يمنح المعاملة التفضيلية.

دال - السلع الأساسية

٣٩ - أدت طفرة التداول في السلع الأساسية التي شهدتها أواخر العقد الأول من القرن الحادي والعشرين إلى زيادة اعتماد معظم البلدان الأقل نمواً على تلك السلع. وعلى الرغم من انخفاض أسعار السلع الأساسية، فإن حصة تلك السلع والأحجار الكريمة والذهب غير النقدي كنسبة مئوية من مجموع صادرات أقل البلدان نمواً من السلع بلغت ٧٧ في المائة في عام ٢٠١٤، أي مثل ما بلغته في منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

٤٠ - ومع ذلك، قطعت بضعة من أقل البلدان نمواً أشواطاً كبيرة صوب التحول الهيكلي، حيث زادت في أهمية الصناعات التحويلية والخدمات في اقتصاداتها عن طريق زيادة عدد السلع والخدمات التي يتم إنتاجها وتصديرها ومن خلال رفع مستوى جودتها. وتعدّ بلداناً مثل بنغلاديش وكمبوديا وإثيوبيا وموزامبيق وجمهورية تنزانيا المتحدة خير مثال على ذلك، ولكنها لا تزال بحاجة إلى تعزيز وتوطيد التقدم المحرز في تنويع اقتصاداتها وإلى تمكين الفاعلين الرئيسيين في صناعة النسيج العالمية من الارتقاء إلى المنتجات ذات القيمة المضافة العليا وذات المنحى التكنولوجي ومن جعل أدايتهم مستداماً.

هاء - التعليم والتدريب

٤١ - ارتفع صافي نسبة الالتحاق بالتعليم الابتدائي في أقل البلدان نمواً من ٨٣ في المائة في عام ٢٠١٠ إلى ٨٤ في المائة في الفترة ٢٠١١-٢٠١٣، على الرغم من بطء التقدم في معدلات إتمام التعليم الابتدائي. والتحق عدد متزايد من الأطفال بالتعليم الابتدائي، وتحققت المساواة بين الجنسين في ذلك المستوى من التعليم في بعض أقل البلدان نمواً.

٤٢ - وارتفع معدل الالتحاق بالتعليم الثانوي إلى حد ما في أقل البلدان نمواً، ولكن نسبته البالغة ٤٣ في المائة لا تزال منخفضة مقارنة بالنسبة المسجلة في مجموع البلدان النامية، وهي ٦٩ في المائة. ومع ذلك، انخفضت أعداد التلاميذ في الفصول إلى حد ما، سواء في التعليم الابتدائي، حيث أصبح متوسطها ٤٣ تلميذاً لكل مدرّس في الفترة ٢٠١١-٢٠١٣ مقابل ٤٦ في عام ٢٠١٠، أو في التعليم الثانوي، حيث انخفض المتوسط من ٢٨ إلى ٢٦ تلميذاً لكل مدرّس. ومن العوامل التي تحول دون تحقيق مزيد من التقدم محدودية مؤهلات المدرسين وعدم كفاية تجهيزات الفصول الدراسية.

واو - السكان والصحة الأولية

٤٣ - نتيجة للاستثمارات في البنى التحتية الصحية ونظم الرعاية الصحية الوطنية، وتحسين تغذية ورعاية الأطفال وأمهاتهم، وزيادة فرص الحصول على الرعاية الصحية الإنجابية، وتنظيم حملات التحصين الموسع، تم إحراز تقدم في خفض معدلات وفيات الأطفال في معظم أقل البلدان نمواً، وإن لم يكن ذلك بمعدل كاف لتحقيق الهدف الإنمائي للألفية المتمثل في تخفيض يبلغ ثلثي مستويات عام ١٩٩٠. وفي المتوسط، ظلت نسبة وفيات الأطفال دون سن الخامسة في أقل البلدان نمواً أعلى بكثير مما هي عليه في غيرها من البلدان النامية، حيث بلغت ٨١ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ ولادة حية في عام ٢٠١٣. وقد حققت بنغلاديش وإثيوبيا وليبيريا هذا الهدف، وخفض ١٤ بلداً آخر من أقل البلدان نمواً معدلات وفيات الأطفال بنسبة ٦٠ في المائة أو أكثر.

٤٤ - ويُتوقع أن معظم البلدان الأقل نمواً لن يحقق الهدف الإنمائي للألفية المتمثل في خفض معدل وفيات الأمهات بثلاثة أرباع المستويات التي كان عليها في عام ١٩٩٠، وإن كانت بوتان وغينيا الاستوائية ونيبال قد حققت ذلك الهدف بالفعل. ويعزى التقدم الذي أحرزته هذه البلدان جزئياً إلى الزيادات الكبيرة في نسبة الولادات التي تتم تحت إشراف أفراد مهرة من العاملين في المجال الصحي.

٤٥ - وانخفض معدل انتشار الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية كنسبة مئوية من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٤٩ عاماً في أقل البلدان نمواً بشكل طفيف من ٢,٠ في المائة في عام ٢٠١٠ إلى ١,٩ في المائة في عام ٢٠١٣. ولا تزال ليسوتو وملاوي وموزامبيق وزامبيا تعرف معدلات انتشار تتجاوز ١٠ في المائة. وانخفضت معدلات الوفيات بسبب الإصابة بالإيدز بفضل زيادة فرص الحصول على الأدوية المضادة للفيروسات العكوسة، التي كانت متاحة لما نسبته ٥٨ في المائة من سكان أقل البلدان نمواً في عام ٢٠١٢. وقد تجاوزت كمبوديا نسبة ٩٥ في المائة من التغطية، في حين تجاوزت رواندا وزامبيا نسبة ٨٠ في المائة. وأحرز بعض التقدم أيضاً في خفض عدد حالات الملاريا والسبل، ولكن معدلات الإصابة بهما في أقل البلدان نمواً لا تزال من بين أعلى المعدلات في العالم، إذ بلغ عدد الحالات الجديدة في عام ٢٠١٢ ما مجموعه ١٩٢ إصابة بالملاريا و ٢٣١ إصابة بالسبل لكل ١٠٠٠ نسمة.

زاي - النهوض بالشباب

٤٦ - لأقل البلدان نمواً بشكل عام معدلُ خصوبة عالٍ، ومن ثم فهي تُولي أهمية أكبر لعمالة الشباب. ويمثل الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن الخامسة والعشرين نسبة ٦١ في المائة من سكان أقل البلدان نمواً، وهي إحدى أعلى النسب في العالم.

٤٧ - وقد ارتفع معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً من ٧٠ في المائة في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٩ إلى ٧٧ في المائة في الفترة ٢٠١٠-٢٠١٢، واقترب معدل إلمام الشابات بالقراءة والكتابة من معدل الشبان. ومع ذلك، كان عدد أكبر من الشباب المتعلمين عاطلين عن العمل في عام ٢٠١٣، حيث إن أكثر من ١٠ في المائة من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً عاطلون عن العمل في ٢٤ بلداً من أقل البلدان نمواً.

٤٨ - وساهم كل من محدودية التعليم وقلة مهارات العمل والبطالة المرتفعة بين الشباب في تفاقم العمالة الناقصة وتكاثرت التوظيف الذاتي المنخفض الدخل في القطاع غير الرسمي في أغلب الأحيان. وكانت نسب العمالة إلى السكان بالنسبة للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً أقل بكثير وباستمرار من نسب عمالة السكان ككل في أقل البلدان نمواً جميعها.

حاء - السكن

٤٩ - يُعزى العجز في توفير السكن اللائق في أقل البلدان نمواً جزئياً إلى زيادة الطلب بسبب سرعة وتيرة النمو السكاني واحتياجات اللاجئين والمشردين داخلياً في البلدان أثناء نشوب النزاعات وفي أعقابها. ويرجع هذا العجز أيضاً إلى عدم كفاية عروض المساكن بأسعار معقولة بسبب ارتفاع تكاليف البناء ونقص التمويل المخصص للسكن وعدم موثوقية حقوق حيازة الأراضي.

٥٠ - ويزداد النقص في السكن اللائق في المناطق الحضرية بشكل خاص. ويرتبط ارتفاع معدل انتشار الأحياء الفقيرة بمشاكل من قبيل الافتقار إلى مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي المحسنة، وعدم موثوقية الحيازة، وعدم ديمومة السكن، والاحتفاظ المفرط. ومن بين ٢٥ بلداً يعيش أكثر من ٥٠ في المائة من سكان مناطقها الحضرية في الأحياء الفقيرة، هناك ١٩ بلداً يندرج في فئة أقل البلدان نمواً. ويقدم في الأحياء الفقيرة ثلاثة أشخاص من أصل كل أربعة أشخاص يعيشون في المناطق الحضرية في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وإثيوبيا ومدغشقر وموزامبيق والنيجر.

٥١ - ويمكن أحد أسباب المشاكل التي تعاني منها المناطق الحضرية العشوائية في عدم كفاية المساحة المخصصة للشوارع. وقد خلصت دراسة أجريت مؤخرا باستخدام نظم المعلومات الجغرافية إلى أن نسبة الأراضي المخصصة للشوارع تقل عن ١٥ في المائة في العديد من المدن الأفريقية، بما في ذلك في البلدان الأفريقية الأقل نمواً، مقارنة بنسبة ٢٥ إلى ٣٠ في المائة الموصى بها واللازمة للتمكن من استيعاب النظم الأساسية للمياه والصرف الصحي^(٣). وتشتد حدة هذه المشكلة في ضواحي المدن، التي غالباً ما تكون نسبة الأراضي المخصصة فيها للشوارع أقل من ١٠ في المائة، مما يؤدي إلى تجمعات سكنية حضرية شاسعة وعشوائية.

طاء - المياه والصرف الصحي

٥٢ - انخفضت نسبة سكان أقل البلدان نمواً الذين يعدمون سبل الحصول على مياه الشرب المأمونة من ٤٩,٩ في المائة في عام ١٩٩٠ إلى ٣٤,١ في المائة في عام ٢٠١٢، في حين انخفضت نسبة السكان الذين لا يستفيدون من خدمات الصرف الصحي الأساسية من ٨٠,٩ في المائة في عام ١٩٩٠ إلى ٦٣,٩ في المائة في عام ٢٠١٢، ويعني ذلك أن من غير المرجح أن أقل البلدان نمواً ستحقق الهدف الإنمائي للألفية المتمثل في خفض النسب المسجلة في عام ١٩٩٠ إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥.

٥٣ - وقد زادت فرص الحصول على مياه الشرب المحسنة في أقل البلدان نمواً من نسبة ٥٩,٤ في المائة في عام ٢٠٠٥ إلى ٦٥,٩ في المائة في عام ٢٠١٢، حيث اقتربت بوتان وسان تومي وبرينسيبي وتوفالو من تحقيق هدف توفير المياه للجميع. بيد أن التفاوتات الكبيرة بين الحواضر والأرياف لا تزال قائمة، إذ بلغ معدل الحصول على مياه الشرب ٨٣,٧ في المائة في المناطق الحضرية في عام ٢٠١٢، مقارنة مع ٥٨,٧ في المائة فقط في المناطق الريفية. وعلى النقيض من ذلك، لم يستفد من مرافق الصرف الصحي الأساسية إلا ثلث السكان أو ينيف قليلاً في أقل البلدان نمواً في عام ٢٠١٢، إذ بلغت نسبة الاستفادة ٣٠,٨ في المائة في المناطق الريفية و ٤٧,٣ في المائة في المناطق الحضرية.

٥٤ - وللتوزيع غير المتكافئ لفرص الحصول على مياه الشرب المحسنة الجودة وخدمات الصرف الصحي الأساسية آثار خطيرة على النتائج الصحية والتعليمية والبيئية. كما يؤثر سلباً على التقدم المحرز نحو تحقيق المساواة بين الجنسين، بالنظر إلى أن النساء والفتيات كثيراً ما يضطعن بعبء جلب المياه.

(٣) تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠١٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.14.I.10).

ياء - المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

٥٥ - حقق أكثر من ثلث أقل البلدان نموا بالفعل هدف تكافؤ الجنسين في التعليم الابتدائي، وفاق إنجاز ١٢ بلدا منها الهدف المنشود في الفترة ٢٠١١-٢٠١٢. وتحسنت الحالة أيضا في التعليم الثانوي، إذ تجاوز كل من بنغلاديش، وبوتان، ورواندا، وسان تومي وبرينسيبي، وليسوتو هدف التكافؤ في الفترة ٢٠١١-٢٠١٢. غير أن التكافؤ بين الجنسين في التعليم العالي ظل يشكل تحديا، إذ لم ترتفع النسبة المئوية للطالبات سوى قليلا، أي من ٣٦ في المائة في الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠ إلى ٣٨ في المائة في الفترة ٢٠١١-٢٠١٢.

٥٦ - وعلى الرغم من تلك المكاسب، أدى التدريب المتخصص لمعظم الطالبات وعدم كفاية السياسات والممارسات التي تؤثر في العمل والأسرة إلى استمرار معظم النساء في العمل في القطاع غير الرسمي. وفي عام ٢٠١٣، سجلت ١٠ بلدان من أقل البلدان نموا نسب عمالة إلى عدد السكان تقل عن ٥٠ في المائة فيما يتعلق بالنساء. وعلاوة على ذلك، وكما هو الشأن في بلدان أخرى عديدة، فإن إسهام المرأة في التنمية محدود بسبب الفرص المحدودة جدا لحصول المرأة على الأصول المنتجة، مثل الأراضي ورأس المال، واستمرار ممارسة العنف ضد النساء والفتيات.

٥٧ - بيد أن التمثيل السياسي للمرأة أظهر دلائل تحسن مستمرة، ولا سيما في البرلمانات. فقد ارتفعت حصة المرأة من المقاعد البرلمانية إلى أكثر من الضعف، أي من ٩,٢ في المائة في عام ٢٠٠١ إلى ٢١,٣ في المائة في عام ٢٠١٤. وتشغل النساء ثلث المقاعد البرلمانية أو أكثر في أنغولا، وأوغندا، وتيمور - ليشتي، وجمهورية تنزانيا المتحدة، ورواندا، والسنغال، وموزامبيق. وينتمي اثنان (توغو وغينيا الاستوائية) من البلدان التسعة التي سجلت أكبر زيادة في تمثيل المرأة في البرلمانات في عام ٢٠١٣ إلى فئة أقل البلدان نموا. ويعزى هذا التقدم جزئيا إلى تخصيص حصص من المقاعد، بموجب نصوص تشريعية، من أجل تمثيل المرأة في البرلمانات الوطنية.

كاف - الحماية الاجتماعية

٥٨ - تشمل شبكات الأمان الرسمية التي أنشأها العديد من أقل البلدان نموا خططًا تركز على استمرار الحصول على الخدمات الأساسية، والحد من فقر الدخل والفقر الاستهلاكي، وتعزيز استثمار الأسر المعيشية في رأس المال البشري للحد من الفقر المتوارث عبر الأجيال. وبعض التحويلات النقدية أو العينية مشروط بمواظبة الأطفال على الدراسة، مثل برنامج دعم قطاع التعليم في كمبوديا، أو البرنامج الوطني لمنح الإناث في بنغلاديش. وأقرت نيبال عدة برامج للتحويلات النقدية في مجالات المعاشات التقاعدية ومنح الأطفال وبدلات النساء غير المتزوجات.

٥٩ - ويطبق بعض أقل البلدان نموا خططاً لتوليد الدخل من أجل الحماية الاجتماعية، ترمي إلى توفير أجور نقدية أو عينية للعمال من خلال العمل المأجور، أو صيانة الهياكل الأساسية العامة مثل الطرق والحواجر المستخدمة لدرء الفيضانات، وتنفيذ تدابير الحفظ. ونفذ كل من بنغلاديش وإثيوبيا برامج أشغال عامة لتوليد أجور نقدية للعمال، بما في ذلك برنامج تهينة فرص العمالة الريفية لتعزيز الأصول العامة في بنغلاديش وبرنامج شبكات الأمان الإنتاجية في إثيوبيا.

لام - الصدمات الاقتصادية

٦٠ - ظل العديد من أقل البلدان نموا يعاني بصورة متزايدة من الضعف الاقتصادي منذ عام ٢٠١٠ بسبب تعاضم الصدمات ودرجة التعرّض لها، إلى جانب القدرة المحدودة على تحملها. وأدى انخفاض أسعار السلع الأساسية إلى تدني عائدات التصدير والإيرادات الحكومية وتدهور أرصدة الحسابات الجارية والأرصدة المالية. وفي أقل البلدان نموا التي تستخدم نظم أسعار صرف ثابتة أو نظم تعويم موجه لأسعار الصرف، مُوّل جزء من الأرصدة الموسعة للحسابات الجارية باستخدام احتياطات النقد الأجنبي.

٦١ - وعلاوة على ذلك، ازدادت نسبة مجموع الاحتياطات إلى الديون الخارجية، فيما استقرت خدمة الدين كنسبة مئوية من صادرات السلع والخدمات منذ اعتماد برنامج عمل اسطنبول. وازدادت أوضاع أقل البلدان نموا سوءاً عما كان عليه الحال قبل الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية من جراء تداعي الحواجز العازلة على صعيد الاقتصاد الكلي مثل احتياطات النقد الأجنبي. ونظراً إلى تدهور الأوضاع المالية لهذه البلدان بصورة أسوأ بكثير مما كان عليه الحال في عام ٢٠١٠، فمن المستبعد أيضاً أن تستطيع توفير حوافز مالية فعالة في حال وقوع صدمات كبيرة على صعيد الاقتصاد الكلي.

٦٢ - وستنجز عملية بناء القدرة على تحمل الصدمات أساساً من خلال تعزيز التنوع والتحول الاقتصادي على المدى المتوسط. وعلى المدى القصير، من المهم للغاية توفير التمويل المعاكس للدورات الاقتصادية على الصعيد العالمي. ومن تجليات التقدم الكبير المحرز في هذا الصدد منذ الأزمة العالمية الإصلاحات المهمة التي أجريت على الصعيد العالمي داخل المؤسسات المالية الدولية والتي أدت إلى توسيع نطاق التمويل المعاكس للدورات الاقتصادية، وإصلاح وتجديد المرافق ذات الصلة. وفي الوقت نفسه، زادت عمليات مبادلة السيولة بين المصارف المركزية على الصعيدين الإقليمي والثنائي. بيد أن معظم المبادرات استهدفت في الغالب البلدان المتوسطة الدخل مقارنة بأقل البلدان نموا، إن لم تكن قد تجاهلت أقل البلدان نموا تماماً. ولا بد من تصميم مرافق إضافية وفعالة للتمويل المعاكس للدورات

الاقتصادية ومواجهة الصدمات من أجل أقل البلدان نموا وتعزيز المرافق الموجودة، على ألا يؤدي ذلك إلى انخفاض التمويل الطويل الأجل والتمويل بشروط ميسرة الموجهين لتنمية القدرات الإنتاجية وتطوير الهياكل الأساسية.

ميم - تغيير المناخ والاستدامة البيئية

٦٣ - خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠١٣، صدرت تقارير تفيد بأن أقل البلدان نموا شهدت ١,٣ مليون حالة وفاة مرتبطة بالمناخ، وهو ما يمثل نسبة ٥١ في المائة من الخسائر في الأرواح على الصعيد العالمي، بالرغم من أن سكان هذه البلدان لا يشكلون سوى ١٢ في المائة من سكان العالم^(٤). وازدادت الحالة سوءا في السنوات الأخيرة، إذ شكلت الوفيات جراء الكوارث المرتبطة بالمناخ في أقل البلدان نموا ٦٧ في المائة من النسبة الإجمالية العالمية.

٦٤ - وصممت جميع أقل البلدان نموا تقريبا برامج عمل وطنية للتكيف من خلال عمليات تضم أصحاب مصلحة متعددين. وبذلك، حددت هذه البلدان أيضا الأولويات التي تتطلب إجراءات فورية. وذهب بعض أقل البلدان نموا أبعد من ذلك، إذ وضعت خططًا واستراتيجيات وطنية لبناء القدرة على تحمل الصدمات وتخفيض انبعاثات الكربون.

٦٥ - وبلغ مجموع الموارد المتعهد بها للصندوق الخاص لأقل البلدان نموا، الذي أنشئ من أجل مساعدة أقل البلدان نموا في إعداد وتنفيذ برامج عمل وطنية للتكيف، ما مقداره ٩٣٤,٧٤ مليون دولار في شباط/فبراير ٢٠١٥. وحتى الآن، موّل الصندوق إعداد ٥١ برنامج عمل وطني للتكيف، أنجز منها ٥٠ برنامجا، ووافق على تمويل ١٦١ مشروعا وطنيا لتنفيذ إجراءات التكيف وبرامج في ٤٩ بلدا من أقل البلدان نموا^(٥). غير أن الموارد المتاحة للموافقات الجديدة على التمويل محدودة، ولا تستطيع أقل البلدان نموا تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف تنفيذا كاملا نتيجة للنقص في التمويل ومحدودية القدرات. وعلى سبيل المثال، تقوم توفالو حاليا بتنفيذ برنامج وطني للتكيف، غير أن العملية تواجه عوائق بسبب القيود المتعلقة بالقدرات والاستفادة المحدودة من التمويل المخصص لأنشطة مكافحة تغيير المناخ.

(٤) David Ciptlet and others, "A burden to share? Addressing unequal climate impacts in the least developed countries", IIED Briefing Papers (International Institute for Environment and Development, November 2013).

(٥) وفقا لما ذكرته أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ، أنجز ٤٩ بلدا من أصل ٥٠ بلدا من أقل البلدان نموا التي تلقت الدعم المالي ببرامج عملها الوطنية للتكيف، بما فيها كابو فيردي وملديف، وهما بلدان رُفَع اسمهما من قائمة فئة أقل البلدان نموا في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١١، على التوالي.

٦٦ - ولم يتم الوفاء بعد بالالتزامات المتعلقة بتمويل أنشطة مكافحة تغير المناخ. ففي الفترة من عام ٢٠١١ إلى تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، تم تحويل أقل من ٤ بلايين دولار من البلدان المتقدمة النمو إلى أقل البلدان نموا بغية دعم جهودها المتعلقة بالتكيف، مقارنة بتقديرات تكاليف التكيف العالمية المطلوبة سنويا حتى عام ٢٠١٥، التي تتراوح بين ٨٦ بليون دولار و ١٠٩ بلايين دولار.

٦٧ - وتشكل إزالة الغابات شاغلا بيئيا آخر له آثار سلبية على التنوع البيولوجي والمياه النظيفة ويزيد في تحات التربة وإطلاق الكربون في الغلاف الجوي. وتمثل الغابات أيضا أصولا اقتصادية، إذا ما فقدت عرضت للخطر فرص توفير أسباب المعيشة في المجتمعات المحلية الريفية. وانخفضت نسبة الأراضي المغطاة بالغابات في أقل البلدان نموا من ٢٨,٢ في المائة من إجمالي مساحة الأراضي في عام ٢٠٠٠ إلى ٢٦,٣ في المائة في عام ٢٠١٢. ومن بين ٤٧ بلدا من أقل البلدان نمواً تتوافر عنها بيانات، لم تشهد سوى بوتان، ورواندا، وغامبيا، وليسوتو قدرا كبيرا من التحريج أو التوسع الطبيعي للغابات بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٢.

نون - الحد من مخاطر الكوارث

٦٨ - ظلت أقل البلدان نموا معرضة بدرجة أكبر لخطر وقوع خسائر جسيمة ناجمة عن الكوارث. فهذه البلدان لا تواجه صدمات شديدة فحسب، بل هي عرضة أكثر من غيرها لهذه الصدمات. وتشير التقديرات المستقاة من النموذج العالمي لتقرير التقييم العالمي بشأن الحد من مخاطر الكوارث لعام ٢٠١٥، على سبيل المثال، إلى أنه من العسير على مدغشقر وموزامبيق استيعاب أثر خسارة قد تقع مرة واحدة في فترة تتراوح بين ٣ سنوات و ٢٥ سنة (أي كارثة يحتمل أن تقع مرة واحدة في فترة تتراوح بين ٣ سنوات و ٢٥ سنة)، بالمقارنة مع كندا والولايات المتحدة الأمريكية، اللتين لن تواجه تحديات سوى في استيعاب أثر خسارة ناجمة عن كارثة يحتمل أن تقع مرة واحدة في كل ٥٠٠ سنة. وفي بلد تهمين على اقتصاده الزراعة مثل ملاوي، قد يسفر الجفاف عن خسارة سنوية مقدرة تعادل نسبة ١ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، كما قد يجعل ٢,١ مليون شخص إضافي يعيشون تحت خط الفقر^(٦).

٦٩ - وتواجه أقل البلدان نموا التسعة التي هي أيضا دول جزرية صغيرة نامية تهديدا وجوديا بسبب الكوارث الطبيعية. فتقديرات الخسائر السنوية للدول الجزرية الصغيرة النامية

United Nations, *Global Assessment Report on Disaster Risk Reduction 2015: Making Development (٦)
Sustainable — The Future of Disaster Risk Management* (Geneva, 2015).

من الأصول الرأسمالية أعلى بعشرين مرة من تقديرات خسائر آسيا الوسطى وأوروبا. وتعادل تقديرات الخسائر السنوية للدول الجزرية الصغيرة النامية أيضا ٢٠ في المائة تقريبا من مجموع نفقاتها الاجتماعية، مقارنة بأقل من ١ في المائة في أوروبا أو آسيا الوسطى. وألحقت الفيضانات غير المسبوق التي اجتاحت جزر سليمان في نيسان/أبريل ٢٠١٤ أضرارا بالهياكل الأساسية، والمساكن، ومرافق المياه والصرف الصحي، والإنتاج الزراعي، مما تسبب في خسارة اقتصادية تعادل ٤,٧ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي^(٧). ونجم عن إعصار بام، الذي ضرب فانواتو في آذار/مارس ٢٠١٥، تدمير ما يصل إلى ٨٠ في المائة من المنازل في جزيرة تئا، وكذلك تقليص إمكانية الحصول على المياه النظيفة، ومن المرجح أن يؤدي إلى انتكاس في المكاسب الإنمائية التي حققها البلد مؤخرا. وتضرر ٨ ملايين شخص من الزلزال الذي هز نيبال في نيسان/أبريل ٢٠١٥، ويتوقع أن تحدث هذه الكارثة أثرا بالغاً جدا في أسباب المعيشة القائمة على الزراعة والأمن الغذائي.

٧٠ - وتم إجراء تغييرات مؤسسية هامة تتعلق بإدارة الحد من الكوارث في كثير من أقل البلدان نمواً، وبخاصة في تلك البلدان التي تولي اهتماما متزايدا لاتباع نهج كلي بدلا من الاكتفاء بالاستجابة اللاحقة لحالات الكوارث. ومن بين الـ ٣٤ بلدا التي أبلغت عن إدماج الحد من مخاطر الكوارث في خططها الإنمائية الوطنية. بموجب إطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث، كان هناك ثمانية من أقل البلدان نمواً (إثيوبيا، وبوركينا فاسو، وجزر سليمان، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وزامبيا، وفانواتو، وموريتانيا، ونيبال)^(٨). واعتمد إطار متابعة في مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثالث المعني بالحد من أخطار الكوارث، الذي عقد في سينداي، اليابان، في الفترة من ١٤ إلى ١٨ آذار/مارس ٢٠١٥. ويتناول إطار سينداي للحد من أخطار الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠ حالة المناطق والفئات الضعيفة الرئيسية من حيث تعرضها لمخاطر الكوارث، وكذلك تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في مجال التخطيط لإدارة المخاطر ومواجهتها. ويدعو إلى اعتماد نهج قائم على تعدد أصحاب المصلحة وآليات أقوى وأكثر تماسكا من أجل بناء القدرة على التحمل. ويكتسي تنفيذ تلك التوصيات أهمية بالغة.

International Monetary Fund, *Solomon Islands*, IMF Country Report No. 14/170 (Washington, D.C., (٧)
.June 2014)

United Nations, *Progress and Challenges in Disaster Risk Reduction: A Contribution towards the* (٨)
.Development of Policy Indicators for the Post-2015 Framework on Disaster Risk Reduction (Geneva, 2014)

٧١ - وتشمل التحديات الملحة المرتبطة بإدارة عملية الحد من الكوارث، حسبما حددته الأمانة المشتركة بين الوكالات للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، الموارد المالية والبشرية المحدودة؛ وضعف القدرات على الصعيد المحلي، الأمر الذي يقوض ترسيخ خطط استخدام الأراضي وقوانين البناء؛ وضعف التنسيق بين أصحاب المصلحة وانعدام تبادل المعلومات بشأن تقييم المخاطر ورصدها وتقييمها، والإنذار المبكر، والاستجابة للكوارث، وغيرها من أنشطة إدارة مخاطر الكوارث؛ والتنسيق غير الكافي، في مجال السياسات العامة، فيما يتعلق بإدماج مخاطر تغير المناخ في استراتيجيات إدارة مخاطر الكوارث.

سين - تعبئة الموارد المحلية

٧٢ - انخفض معدل المدخرات المحلية في أقل البلدان نمواً انخفاضاً طفيفاً من ٢١,٤ في المائة في عام ٢٠١٢ إلى ١٩,٩ في المائة في عام ٢٠١٣. ويجسد هذا التطور إلى حد كبير انخفاض معدلات المدخرات المحلية في أقل البلدان نمواً الأكثر إنتاجاً للمعادن والنفط، ولا سيما أنغولا وغينيا الاستوائية. وتأثرت المدخرات الحكومية، التي هي المحرك الرئيسي للمدخرات المحلية في تلك البلدان، سلباً بانخفاض أسعار السلع الأساسية، الأمر الذي أدى إلى تراجع الإيرادات من اتفاقات تقاسم الإنتاج وتدني الإتاوات والضريبة على دخل شركات النفط والتعدين. وزادت نسبة الإيرادات الحكومية إلى الناتج المحلي الإجمالي، باستثناء المنح، حيث جمع نصف أقل البلدان نمواً ما لا يقل عن ١٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي كإيرادات في عام ٢٠١٢ مقارنة بنسبة ١١ في المائة في عام ٢٠٠١.

٧٣ - ورغم التحسّن الذي طرأ على صعيد تعبئة الموارد المحلية، فإن مستواها الحالي أدنى بكثير من إمكانيات أقل البلدان نمواً. ومن الأمثلة الجيدة على الهامش المتاح للعديد من أقل البلدان نمواً لتحسين تحصيل ضرائبها مستوى الإيرادات الضريبية الممكنة قياساً بالناتج المحلي الإجمالي، الذي يعكس قدرة بلد معين على جباية الضرائب بالنظر إلى خصائصه الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية. ويبلغ الفرق بين النسبتين الممكنة والفعالية للإيرادات الضريبية إلى الناتج المحلي الإجمالي ٧,٥ نقاط مئوية في بنغلاديش، و ٦,٧ نقاط مئوية في بوتان و ٦,٢ نقاط مئوية في أفغانستان.

٧٤ - وتتطلب تعبئة الموارد المحلية الإضافية اللازمة لبناء القدرة الإنتاجية في أقل البلدان نمواً بذل جهود متواصلة من أجل تحسين الإدارات والنظم الضريبية في تلك البلدان. ويشمل ذلك إنشاء خدمات لدافعي الضرائب، وتحديث نظم تكنولوجيا المعلومات، وتعزيز قدرات موظفي الضرائب. وينبغي استكمال تلك الإصلاحات المؤسسية بجهود ترمي إلى توسيع القاعدة الضريبية، بطرق منها ترشيد الاستثناءات، والإعفاءات الضريبية، وممارسات تسعير التحويل، وتبسيط النظم الضريبية وتعزيز الامتثال.

عين - المساعدة الإنمائية الرسمية

٧٥ - بعد الارتفاع الذي شهدته تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية الثنائية إلى أقل البلدان نمواً في عام ٢٠١٣، بفضل تخفيف عبء ميانمار من الديون مرة واحدة، انخفضت انخفاضاً حاداً في عام ٢٠١٤، إذ بلغت ٣٧,٦ بليون دولار بالقيمة الحقيقية، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة ١٥ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٣. وحتى مع استثناء تخفيف عبء ديون ميانمار، ظلت تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية إلى أقل البلدان نمواً في عام ٢٠١٤ دون المستوى الذي بلغته في عام ٢٠٠٨، قبل الأزمة الاقتصادية العالمية^(٩).

٧٦ - ويُعزى النمو في تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية إلى أقل البلدان نمواً في عام ٢٠١٣ إلى زيادة التدفقات من اليابان (٨٦ في المائة)، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (٣٣ في المائة)، وفرنسا (٣٠ في المائة)، التي تعد من بين كبار المانحين الأربعة الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/لجنة المساعدة الإنمائية. وحدث تحسُّن أيضاً في عدد البلدان التي تفي بالحد الأدنى من الأداء المتعلق بهدف الأمم المتحدة المتمثل في منح ما لا يقل عن ٠,١٥ في المائة من الدخل القومي الإجمالي إلى أقل البلدان نمواً، إذ حققت أيرلندا، وبلجيكا، والدانمرك، والسويد، وفنلندا، ولكسمبرغ، والمملكة المتحدة، والنرويج، وهولندا ذلك الهدف في عام ٢٠١٣، مقابل سبعة بلدان في عام ٢٠١٢.

٧٧ - وتم إحراز تقدم على صعيد نوعية المعونة، تحسُّد في المعونة المتعددة الأطراف، ولا سيما المعونة المقدمة من البنك الدولي، التي صارت تستهدف بشكل متزايد بناء القدرات الإنتاجية، وتعزيز نظم إدارة المالية العامة في البلدان المستفيدة، وكفالة استخدام الجهات المانحة لتلك النظم. إلا أنه لم يتم بعد الوفاء بالالتزامات المتعلقة بتقديم المعونة غير المشروطة، حيث لا تزال نسبة ١٣ في المائة من المساعدة الإنمائية الرسمية الموجهة إلى أقل البلدان نمواً في عام ٢٠١٣ مرهونة بشروط تتعلق بالموردين في البلدان المانحة. كذلك ظلت التحديات المتصلة بتجزؤ المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة إلى أقل البلدان نمواً وإمكانية التنبؤ بها مطروحة.

٧٨ - واستشرافاً للمستقبل، هناك دلائل تشي باحتمال عكس مسار تراجع المعونة في السنوات المقبلة. وتشير دراسة استقصائية لخطط الإنفاق لدى البلدان المانحة إلى غاية عام ٢٠١٨ إلى أن المعونة القابلة للبرمجة قطرياً من المرجح أن تزداد اعتباراً من عام ٢٠١٥. ويُبرز ذلك أهمية تعزيز الالتزامات التي يقطعها المجتمع العالمي بتزويد أحوج البلدان إلى

(٩) لم تتح حتى الآن بيانات المساعدة الإنمائية الرسمية حسب البلد والقطاع المقدمة إلى أقل البلدان نمواً في عام ٢٠١٤.

المعونة، ولا سيما أقل البلدان نمواً، بمساعدات إضافية ومعززة وتفضيلية ومحددة الهدف وبشروط تساهلية.

فء - الديون

٧٩ - بعد أن انخفض عبء ديون العديد من أقل البلدان نمواً على مدى عدة سنوات، عاد ليرتفع من جديد في عام ٢٠١٣، وإن كان ارتفاعاً طفيفاً، وذلك نتيجة للنمو المحدود الذي حصل بعد انتهاء الأزمة، وتراكم ديون جديدة، وقرب إنجاز المبادرة المعززة المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون والمبادرة المتعددة الأطراف لتخفيف عبء الديون. وارتفع رصيد الدين الخارجي كنسبة مئوية من الدخل القومي الإجمالي من ٢٦ في المائة في عام ٢٠١٢ إلى ٢٧ في المائة في عام ٢٠١٣.

٨٠ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، كان ٣٥ بلداً من أصل ٣٩ بلداً مؤهلاً بموجب المبادرة المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون، بما في ذلك ٢٩ بلداً من أقل البلدان نمواً، قد بلغ بالفعل نقطة الإنجاز، التي يمنح فيها الإعفاء الكامل من الديون. وكانت ثلاثة من أقل البلدان نمواً، وهي إريتريا والسودان والصومال، لم تبدأ بعد عملية التأهل لتخفيف عبء الديون، بينما لم تبلغ سوى نقطة اتخاذ القرار، حيث يجري تخفيف عبء الديون مؤقتاً.

٨١ - وفي حين ساهمت المبادرة المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون والمبادرة المتعددة الأطراف لتخفيف عبء الديون إسهاماً كبيراً في تخفيض عبء الديون الذي يتحمله العديد من أقل البلدان نمواً، لم تتصد هاتان المبادرتان بصورة شاملة للتحديات التي تواجهها تلك الفئة من البلدان. وليست كل أقل البلدان نمواً مؤهلة لتخفيف أعباء ديونها في إطار هاتين المبادرتين، بينما تواجه بعض البلدان المؤهلة احتمالاً حقيقياً لوقوع حالة مديونية حرجة. ومن بين البلدان الأربعة عشر التي كانت معرضة لحالة مديونية حرجة إلى حد كبير في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، يندرج ١٢ بلداً ضمن فئة أقل البلدان نمواً أو البلدان التي رُفِعَ اسمها مؤخراً من هذه الفئة. ومن بين تلك البلدان الاثني عشر، استفاد ٧ بلدان بالفعل من تخفيف عبء الدين من خلال المبادرة المعززة المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون والمبادرة المتعددة الأطراف لتخفيف عبء الديون.

٨٢ - ومن المرجح أن ترتفع مستقبلاً التزامات العديد من أقل البلدان نمواً فيما يتصل بالديون، في ظل عودة البلدان بشكل متزايد إلى الاقتراض بشروط غير ميسرة لتمويل تطوير هياكلها الأساسية. وتتضافر هذه التحديات مع التحديات المتأصلة في المبادرات السابقة لتخفيف من عبء الديون لتجعل الحاجة أكثر إلحاحاً إلى استحداث آليات سيادية عالمية لإعادة الهيكلة.

صاد - الاستثمار المباشر الأجنبي

٨٣ - ظلت أقل البلدان نمواً تجتذب الاستثمار المباشر الأجنبي بشكل متزايد، حيث بلغت تدفقاته في عام ٢٠١٣ ما قدره ٢٨ بليون دولار تقريباً، أي بزيادة نسبتها ١٤ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٢. وعلى الرغم من زيادة حصة أقل البلدان نمواً من الاستثمار المباشر الأجنبي على الصعيد العالمي، ظلت هذه الحصة ضئيلة حيث لم تتعد نسبتها ٢ في المائة.

٨٤ - وانخفضت حصة الصناعات الاستخراجية من تدفقات الاستثمار المباشر الأجنبي إلى أقل البلدان نمواً في عام ٢٠١٣، في حين ارتفعت حصة الخدمات والصناعات التحويلية. وعلاوة على ذلك، فإن حصة البلدان النامية كمصدر لتدفقات الاستثمار المباشر الأجنبي إلى أقل البلدان نمواً آخذة في الارتفاع، حيث كثيراً ما تقتني الشركات عبر الوطنية في تلك البلدان الموجودات التي تبيعها الشركات عبر الوطنية في الاقتصادات المتقدمة النمو، فصارت تمتلك على نحو متزايد حصة كبيرة من مشاريع المنشآت الإنتاجية الجديدة المعلن عنها.

٨٥ - ومن اللازم تعزيز هذه التطورات التي حصلت في الآونة الأخيرة وتوسيع نطاقها لتشمل أقل البلدان نمواً، ويتعين توجيه مسارها بشكل خاص صوب تهيئة الفرص لتحقيق قيمة مضافة في قطاعات الموارد الطبيعية وتنمية القدرات الإنتاجية في مجالات الزراعة والصناعات التحويلية والخدمات، وإدماج تلك القطاعات في الإنتاج العالمي وسلاسل القيمة وشبكات التوزيع. ويمكن تحقيق ذلك من خلال توسيع نطاق خطط التأمين والضمان ضد المخاطر، وكذلك الحوافز الضريبية للشركات التي تسعى إلى الاستثمار في أقل البلدان نمواً في سياق نظم تشجيع الاستثمار، وإنشاء آليات الدعم التقني لمساعدة أقل البلدان نمواً في التفاوض على العقود المعقدة الواسعة النطاق، وتحسين فرص الحصول على الدعم الاستشاري في تسوية المنازعات المتصلة بالاستثمار، ومساعدة أقل البلدان نمواً في إنشاء أطر تنظيمية وقانونية ملائمة للاستثمار المباشر الأجنبي.

قاف - التحويلات المالية

٨٦ - زادت تدفقات تحويلات المهاجرين إلى أقل البلدان نمواً لتبلغ قيمتها ٣٣,٤ بليون دولار في عام ٢٠١٣، وهو ما يمثل زيادة قدرها ٣ في المائة على عام ٢٠١٢، بالمقارنة مع معدلات النمو السنوية التي فاقت ١٠ في المائة منذ عام ٢٠١١. ومن أسباب تباطؤ النمو انخفاض مجموع التدفقات المحوّلة إلى بنغلاديش، أكبر البلدان المستفيدة ضمن فئة أقل البلدان نمواً، حيث انخفض بنسبة ٢,٧ في المائة ليبلغ ١٣,٩ بليون دولار في عام ٢٠١٣، ويعزى ذلك جزئياً إلى انخفاض أعداد المهاجرين البنغلاديشيين في الخارج. ومع ذلك، قابل ذلك

الانخفاض جزئيا تزايد التدفقات في البلدان الرئيسية الأخرى التي تتلقى التحويلات المالية مثل نيبال (١٥,٨ في المائة) وهايتي (١٠,٥ في المائة).

٨٧ - وما زالت تكلفة التحويلات المالية تشكل تحديا. ففي بعض الممرات، لا سيما الممرات التي تنطلق من البلدان المرسله للتحويلات المالية إلى أقل البلدان نموا في أفريقيا، لا تزال تكاليف التحويل باهظة، ويرجع ذلك جزئيا إلى أن المنافسة محدودة بين مقدمي الخدمات. وقد أدى استحداث خدمات تحويل الأموال إلى خفض تكاليف التحويل إلى حد ما، بيد أنها لم تعمم حتى الآن في العديد من البلدان. وتشكل هذه الخدمات أيضا تحديات تتصل، في جملة أمور، بضمانات السلامة والموثوقية، وضرورة الإلمام إلى حد ما بالقراءة والكتابة من أجل استخدامها.

٨٨ - وعموما، تشكل التحويلات المالية على نحو متزايد مصدرا رئيسيا لتمويل التنمية في العديد من أقل البلدان نموا، وتفوق أحيانا الاستثمار المباشر الأجنبي والمساعدة الإنمائية الرسمية. والتدفقات هي بمثابة أكثر العناصر استقرارا في المبالغ المحصلة في الحساب الجاري، بوصفها مصدرا هاما من مصادر العملات الأجنبية ومعيارا رئيسيا من بين معايير التخفيف من وقع الصعوبات التي قد تواجه ميزان المدفوعات.

٨٩ - ويتطلب توسيع نطاق أثر التحويلات المالية في التنمية الحفاظ على المعدلات الأخيرة لنمو تلك التدفقات، بوسائل منها تخفيض تكاليف التحويل؛ وضمان توجيه جزء كبير من التدفقات نحو بناء القدرات الإنتاجية، بما في ذلك من خلال محور الأمية المالية ووضع مبادرات سياسية محددة الأهداف؛ وتحسين ظروف هجرة العمال إلى البلدان المضيفة وظروف عملهم فيها.

راء - الحوكمة على جميع المستويات

٩٠ - ظلت الالتزامات بالحوكمة الرشيدة على الصعيدين السياسي والاقتصادي تتسم بالقوة في أقل البلدان نموا. وعلى الرغم من وقوع بعض الانتكاسات المؤقتة، فإن معظم بلدان هذه الفئة تقيدت بمعايير الحوكمة العالمية وخطت خطوات هامة نحو تنفيذ تلك المعايير. ومن تجليات ذلك إجراء انتخابات متعددة الأحزاب بشكل دوري من أجل اختيار الحكام. ومن المقرر إجراء إحدى عشرة عملية انتخابية في عام ٢٠١٥.

٩١ - والعديد من أقل البلدان نموا هي أيضا أطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، التي تشير إلى التزامات بمنع الفساد، وتجريم سلوكيات معينة، وتعزيز إنفاذ القوانين والتعاون القضائي على الصعيد الدولي، وتوفير آليات قانونية فعالة لاسترداد الموجودات، من

جملة أمور أخرى. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٥، كان ٣٠ بلدا من أقل البلدان نموا قد صدق على الاتفاقية، بينما أقرها ١١ بلدا آخر. وأيد عدد متزايد من أقل البلدان نموا مبدأ كشف الحكومات عن المبالغ التي تتلقاها وإعلان شركات الصناعات الاستخراجية عن المبالغ التي تدفعها، وهي القاعدة التوجيهية التي تقوم عليها مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٥، كان ١٣ بلدا من بين البلدان التي تمثل المبادرة وعددها ٣٢ بلدا، من أقل البلدان نموا. وفي العام الماضي، كانت ١٠ بلدان من أقل البلدان نموا تمثل المبادرة. وبالإضافة إلى ذلك، فمن أصل ١٣ بلدا مرشحا لامتثال المبادرة، كانت ٥ بلدان من أقل البلدان نموا.

٩٢ - وتوجد حاليا لدى العديد من أقل البلدان نموا إجراءات مستقرة لإسماع صوت البرلمان والقطاع الخاص والمجتمع المدني في سياق وضع وتنفيذ ورصد السياسات والخطط الإنمائية الوطنية. واستمر أيضا إحراز تقدم فيما يتعلق بالتمثيل السياسي للمرأة، لا سيما في البرلمانات، وإن كان لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله من أجل ضمان تكافؤ الجنسين في الفروع التنفيذية للحكومات. وقد بدأت العديد من أقل البلدان نموا تجري إصلاحات في مجال الإدارة المالية ونظم المشتريات العامة.

٩٣ - وفي أعقاب الأزمة الاقتصادية والمالية، شهدت نظم الإدارة الاقتصادية والمالية والنقدية العالمية تحولا كبيرا، في ظل إعطاء صوت أعلى وتمثيل أكبر للبلدان الناشئة والبلدان المتوسطة الدخل الأخرى على وجه الخصوص. ومع ذلك، لا تزال أقل البلدان نموا ممثلة تمثيلا ناقصا إلى حد كبير. فلا يحظى أي من أقل البلدان نموا، البالغ عددها ٤٨ بلدا، بتمثيل في لجنة بازل للرقابة المصرفية أو في مجلس تحقيق الاستقرار المالي التابع لمجموعة العشرين. ونتيجة لذلك، فإن شواغل تلك البلدان وأولوياتها لا تجد صدى يُذكر في تلك المنتديات. وعلاوة على ذلك، فإن المعايير العالمية التي تحددها تلك الهيئات الإدارية إما أنها لا تنطبق دائما على أقل البلدان نموا، أو أن هذه البلدان لا تملك القدرة على تنفيذها في الأجل القريب.

٩٤ - أما الإصلاحات التي اقترح إدخالها في عام ٢٠١٠ على المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي وعلى حصص البلدان، فحتى وإن دخلت حيز النفاذ، فهي لن تعالج تماما ظاهرة استمرار تآكل حصص أقل البلدان نموا، كما أنها لن تؤدي إلى إعلاء صوت تلك البلدان وزيادة مشاركتها إلى مستوى يتناسب وحجمها الديمغرافي ودرجة مشاركة الصندوق في أقل البلدان نموا.

رابعاً - مشاركة أصحاب المصلحة في تنفيذ برنامج عمل إسطنبول
ألف - الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في تنفيذ برنامج عمل إسطنبول

٩٥ - بعد مرور أربع سنوات على اعتماد برنامج عمل إسطنبول، يجري حالياً تنفيذ البرنامج في معظم أقل البلدان نمواً. وفي البداية، قامت أقل البلدان نمواً بمواءمة استراتيجياتها وخططها الإنمائية الوطنية مع البرنامج، ثم انتقلت إلى مرحلة تنفيذ البرنامج ومتابعته ورصده.

٩٦ - وناقش التقدم المحرز على الصعيد القطري في حلقة عمل سنوية لجهات التنسيق الوطنية في أقل البلدان نمواً، ينظمها مكتب الممثل السامي المعني بأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية. وقد أتاح اجتماع جهات التنسيق الوطنية الذي عقد في تموز/يوليه ٢٠١٤ الفرصة لأقل البلدان نمواً لإبراز التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل إسطنبول والتحديات التي واجهته. وأفاد العديد من أقل البلدان نمواً بإحراز تقدم في هذا الصدد، إلا أن تلك البلدان أبرزت أيضاً التحديات المتبقية، وعرضت بعض البلدان تفاصيل خططها الرامية إلى الخروج من فئة أقل البلدان نمواً.

٩٧ - وتمشيا مع المبادئ المتفق عليها في إسطنبول، قامت جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية بتعميم مراعاة الأهداف والأولويات في خططها الخمسية الوطنية السابعة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية (٢٠١١-٢٠١٥)، وهي تعمل على تنفيذ تلك الخطة من خلال الخطط الاجتماعية والاقتصادية الوطنية السنوية. وقد أحرز تقدم في العديد من المجالات، أما فيما يتعلق بالقدرة الإنتاجية، فقد ركزت الحكومة على النقل وكهربة الأرياف، وأخذ البلد يتحول من بلد غير ساحلي إلى بلد "موصول برا"، حيث لدى ٨٢ في المائة من الأسر المعيشية إمكانية الحصول على الكهرباء. وبالمثل، فسيرا على هدي برنامج عمل إسطنبول، تهدف الاستراتيجية الوطنية لتحقيق النمو والحد من الفقر في مالي إلى تعزيز النمو الاقتصادي والقضاء على الفقر. ولتحقيق زيادة في الإنتاج، شددت مالي على أهمية تطوير الهياكل الأساسية، والوصول إلى الطاقة، والتنمية الزراعية، وتحسين سبل الوصول إلى المناطق الصناعية.

٩٨ - وتتصدى ليسوتو أيضاً لأولويات برنامج عمل إسطنبول عن طريق تنفيذ خططها الإنمائية الاستراتيجية الوطنية. وتركز هذه الخطة على بناء القدرات الإنتاجية، كما أنها تهدف إلى جني ثمار النمو الاقتصادي المطرد الواسع النطاق عن طريق إتاحة فرص العمل، وتعزيز المهارات، وتحسين الصحة، والقضاء على الفقر. وقامت زامبيا بتنفيذ برنامج عمل إسطنبول عن طريق خططها الإنمائية الوطنية، التي هي بمثابة أداؤها المتوسطة الأجل لتحقيق رؤيتها

الوطنية المتمثلة في جعلها بلدا من البلدان المتوسطة الدخل التي تنعم بالرخاء بحلول عام ٢٠٣٠. وقامت زامبيا أيضا، وللمرة الأولى، بإعداد سياسة للتخطيط والميزنة من أجل زيادة التنسيق بين عمليتي التخطيط الإنمائي الوطني والميزنة.

٩٩ - وواجهت أقل البلدان نموا أيضا تحديات في تنفيذ برنامج عمل إسطنبول، بما في ذلك عدم استقرار أو تدهور الأوضاع السياسية والأمنية وزيادة تقلب المساعدة الخارجية. وأشار العديد من أقل البلدان نموا إلى أن انعدام فرص الحصول على الطاقة يشكل تحديا رئيسيا لبناء القدرات الإنتاجية، ومن هذه البلدان جزر القمر ومالي ومدغشقر. غير أن عددا من أقل البلدان نموا أشار إلى وجود مشاريع جارية ومشاريع جديدة ترمي إلى التصدي للتحديات التي تواجه الحصول على الطاقة وتستفيد من مصادر الطاقة المتجددة. فعلى سبيل المثال، قامت جمهورية الكونغو الديمقراطية بصياغة عدد من المبادرات الجارية للاضطلاع بمشاريع الطاقة الكهرومائية، وهي تنظر في اعتماد الطاقة الشمسية والريحية كمصادر بديلة لإنتاج الطاقة.

١٠٠ - ومن دواعي القلق أن أقل البلدان نموا تلقت تدفقات أقل في ظل تزايد حجم المساعدة الإنمائية الرسمية. ويأتي ذلك في أعقاب تقلبات كبيرة في تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية إلى أقل البلدان نموا في السنوات الأخيرة. بيد أنه في مواجهة الاتجاه التنزلي، ظلت عدة جهات مانحة ثنائية تركّز جهودها بشكل واضح وصريح على أقل البلدان نموا. ويستأثر عدد من الجهات المانحة الثنائية بحصة عالية من أقل البلدان نموا في ما تضعه من قوائم البلدان ذات الأولوية، بما في ذلك سويسرا وفرنسا وفنلندا والمملكة المتحدة.

باء - التقدم المحرز في الخروج من فئة أقل البلدان نموا

١٠١ - لقد أُحرز تقدم كبير فيما يتعلق بالخروج من فئة أقل البلدان نموا. وأوصت لجنة السياسات الإنمائية في استعراضها لعام ٢٠١٥ بإخراج أنغولا من فئة أقل البلدان نموا. واستوفت كيريباس أيضا معايير الخروج من فئة أقل البلدان نموا للمرة الثانية، ولكن لم يوصَ بإخراجها من تلك الفئة بسبب الشكوك التي تعزى إلى ضعفها الاقتصادي الشديد. وعلاوة على ذلك، استوفت بوتان، وتيمور - ليشتي، وجزر سليمان، وسان تومي وبرينسيبي، ونيبال معايير الخروج من فئة أقل البلدان نموا للمرة الأولى (انظر E/2015/33).

١٠٢ - وبالإضافة إلى ذلك، أعلن عدد مهم من أقل البلدان نموا عن تطلعها إلى الخروج من فئة أقل البلدان نموا. وبدأت عدة بلدان سعيها إلى الخروج من فئة أقل البلدان نموا بوضع استراتيجيات للخروج من تلك الفئة بدعم من شركائها في التنمية. وأدرجت كل من بوتان

وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وكمبوديا ونيبال في خطط تنميتها الوطنية برامج زمنية واضحة لخروجها من فئة أقل البلدان نمواً. غير أن التحديات وأوجه الضعف التي تواجه بعض أقل البلدان نمواً، ولا سيما البلدان التي هي أيضاً من الدول الجزرية الصغيرة النامية، تؤثر في خططها للخروج من فئة أقل البلدان نمواً. فعلى سبيل المثال، بدأت فانواتو إجراءاتها للخروج من تلك الفئة وأنشأت لجنة تعنى بالخروج من فئة أقل البلدان نمواً والانتقال للسلس. ومع ذلك، تؤكد فانواتو على أن الفترة الانتقالية هي فترة مؤقتة ولا تعالج التحديات الدائمة التي تواجه أي بلد معرض للزلازل وأمواج التسونامي والأعاصير، كما اتضح في آذار/مارس ٢٠١٥، عندما ضرب إعصارٌ هذه الدولة الجزرية الواقعة في المحيط الهادئ وألحق بها أضراراً بالغة وواسعة النطاق.

١٠٣ - وقاد مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية بعثة إلى ميانمار في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، مشتركة بين الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ. وتعاونت البعثة مع الحكومة بشأن إعداد استراتيجية للخروج من فئة أقل البلدان نمواً باعتماد نهج منسق للأمم المتحدة. وقامت ميانمار حتى الآن بإنشاء لجنة رفيعة المستوى تعنى بالخروج من فئة أقل البلدان نمواً برئاسة نائب الرئيس، ولجان فرعية محددة لكل معيار من معايير الخروج من تلك الفئة، وهي تقوم في الوقت الحاضر أيضاً بإعداد خطة تنمية وطنية شاملة تهدف إلى موازنة الأولويات الوطنية مع القطاعات التي تشكل دوافع رئيسية للخروج من فئة أقل البلدان نمواً. وأخيراً، نظم مكتب الممثل السامي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي اجتماعاً وزارياً لأقل البلدان نمواً في آسيا والمحيط الهادئ بشأن الخروج من فئة أقل البلدان نمواً وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وذلك في كاتماندو في الفترة من ١٦ إلى ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤.

جيم - دعم مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية لأولويات أقل البلدان نمواً

١٠٤ - واصل مكتب الممثل السامي سعيه إلى إذكاء الوعي على الصعيد الدولي بالتحديات الإنمائية الخاصة التي تواجه أقل البلدان نمواً ووضعها في صدارة جدول أعمال التعاون الإنمائي العالمي، بوسائل عدّة منها الدعم المقدم من إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة. وقد ركز مكتب الممثل السامي في ما يضطلع به من أنشطة الدعوة على تجسيد احتياجات وأولويات تلك البلدان في صياغة خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة.

ونظم مكتب الممثل السامي عدة مناسبات مخصصة لتعزيز الشراكات القائمة بين أقل البلدان نمواً والشركاء في التنمية، ولا سيما مجموعة أصدقاء أقل البلدان نمواً، بما في ذلك ثلاثة اجتماعات وزارية، واجتماع تشاوري، وعدد كبير من الإحاطات الإعلامية والمناقشات فيما بين أقل البلدان نمواً بشأن تمويل التنمية وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

١٠٥ - وشكّل العمل التحليلي الذي اضطلع به مكتب الممثل السامي المعني بالقضايا الخاصة بأقل البلدان نمواً أساساً للتقرير الرئيسي الثاني للمكتب المعنون "حالة أقل البلدان نمواً، ٢٠١٤"، الصادر في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤^(١٠). ولقد ركز التقرير على القضاء على الفقر المدقع في أقل البلدان نمواً وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

١٠٦ - وظلت لجان الأمم المتحدة الإقليمية تولي في برامجها اهتماماً خاصاً لاحتياجات أقل الدول الأعضاء نمواً. فقدمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الدعم للعديد من المبادرات الإنمائية الأفريقية مثل شبكات الهياكل الأساسية، بما في ذلك النقل عبر الحدود، والحصول على الطاقة، والكفاءة في استخدام الطاقة والتكنولوجيا النظيفة، والمفاوضات التجارية والمفاوضات المتعلقة بالتمويل والاستثمار. وقدمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أيضاً مساعدة تقنية خاصة بأقل البلدان نمواً لإخراجها من هذه الفئة وتأمين انتقالها السلس. وقام مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا بتنسيق الدعم المقدم في إطار منظومة الأمم المتحدة والدعم الدولي لتنفيذ الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، وتعزيز مساعي أقل البلدان نمواً في أفريقيا نحو تحقيق النمو الاقتصادي الشامل للجميع والتنمية المستدامة.

١٠٧ - وقدمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ مساعدة موجهة تحديداً إلى عدد من أقل البلدان نمواً في آسيا والمحيط الهادئ كانت قد أبدت الرغبة في الخروج من فئة أقل البلدان نمواً بحلول عام ٢٠٢٠ أو نحو ذلك، بوسائل من بينها عقد اجتماع إقليمي بشأن سد ثغرات تمويل الخروج من فئة أقل البلدان نمواً في دكا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، بالتعاون مع حكومة بنغلاديش. وقدمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الدعم لهايتي من خلال مشروع بشأن الحماية الاجتماعية والتحويلات النقدية المشروطة. وفي السودان واليمن، قدمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الخدمات الاستشارية وخدمات بناء القدرات في مجالات التنمية البشرية والاجتماعية، والحكم الرشيد وتمكين المرأة، وتغير المناخ والاستدامة البيئية، والقدرات الإنتاجية مع التركيز على الطاقة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

(١٠) يمكن الاطلاع عليه من خلال الرابط: [http://unohrrls.org/custom-content/uploads/2014/10/State-of-the-Least-](http://unohrrls.org/custom-content/uploads/2014/10/State-of-the-Least-Developed-Countries-Report-2014.pdf)

[Developed-Countries-Report-2014.pdf](http://unohrrls.org/custom-content/uploads/2014/10/State-of-the-Least-Developed-Countries-Report-2014.pdf)

١٠٨ - وواصلت منظمة الأونكتاد تقديم المساعدة لأقل البلدان نمواً في مجالات التجارة وتيسير التجارة والاستثمار والوصول إلى الأسواق من خلال بحوثها المخصصة وتحليل السياسات، والمساعدة التقنية، والأنشطة الحكومية الدولية لبناء التوافق. وشرعت الأونكتاد أيضاً في استحداث مؤشرات محددة من الناحية الكمية بهدف قياس القدرات الإنتاجية على الصعيد الاقتصادي في أقل البلدان نمواً، ووضع أسس لمقارنتها. ودرس تقرير الأونكتاد المعنون تقرير أقل البلدان نمواً لعام ٢٠١٤ الروابط بين التحول الهيكلي والنمو الاقتصادي والتنمية البشرية^(١).

١٠٩ - وقدمت أمانة منظمة التجارة العالمية الدعم إلى أقل البلدان نمواً عن طريق توفير المساعدة التقنية وتنفيذ أنشطة بناء القدرات، بوسائل منها الإطار المتكامل المعزز للمساعدة التقنية المتصلة بالتجارة لأقل البلدان نمواً ومرفق تطوير المعايير والتجارة. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، مددت اللجنة التوجيهية للإطار المتكامل المعزز أمد البرنامج إلى مرحلة ثانية، من المقرر أن تبدأ في عام ٢٠١٦. وشملت نتائج المرحلة الأولى زيادة تنمية القطاع الخاص والعمالة في بعض أفقر البلدان المستفيدة. وبلغ مجموع المساهمات المقدمة إلى صندوق أقل البلدان نمواً ما قيمته ٢٠١,٤ مليون دولار في عام ٢٠١٤. وانخفضت المساهمات السنوية قليلاً من ١٢,٦١ مليون دولار في عام ٢٠١٣ إلى ١٠,٤٥ مليون دولار في عام ٢٠١٤. وفي عام ٢٠١٤، بدأت اللجان المعنية التابعة لمنظمة التجارة العالمية تنفيذ المقررات المتعلقة بأقل البلدان نمواً، المتخذة في المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التجارة العالمية، الذي عقد في بالي، إندونيسيا، في الفترة من ٣ إلى ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، بشأن الوصول للأسواق دون أداء رسوم أو الخضوع لنظام الحصص، وقواعد المنشأ التفضيلية، والإعفاء المتعلق بالخدمات المقدمة من أقل البلدان نمواً، والجوانب الإنمائية لتجارة القطن.

١١٠ - وواصل مركز التجارة الدولية تعاونه التقني مع أقل البلدان نمواً في مجالي تشجيع الصادرات وتطوير التجارة من خلال المشاريع القطرية أو المشاريع المتعددة الأقطار والمشاريع الإقليمية. وفي عام ٢٠١٤، شرع المركز في تنفيذ مشروع لتعزيز قدرات أقل بلدان آسيا نمواً على التصدير إلى السوق الصينية. وقُدِّمت خدمات استشارية إلى القطاع الخاص وإلى الحكومات في أقل البلدان نمواً التي هي في المراحل المبكرة من انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية، وذلك من أجل إذكاء الوعي وحشد الدعم للأعمال التجارية.

(١١) .United Nations publication, Sales No. E.14.II.D.7

١١١ - وقامت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، استنادا إلى ولايتها القاضية بتعزيز التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة والتعجيل بتحقيقها في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، بتوفير الدعم لتنفيذ برنامج عمل اسطنبول من خلال استحداث برامج الشراكة القطرية في أقل البلدان نمواً، وبناء القدرات التجارية والصناعية، ودعم السياسات والإحصاءات والأنشطة المدرة للدخل، وتمكين المجتمعات المحلية، وتطوير الهياكل الأساسية، والنهوض بالطاقة المتجددة والبيئة.

١١٢ - وواصل صندوق النقد الدولي العمل مع البلدان المنخفضة الدخل، التي يندرج العديد منها ضمن فئة أقل البلدان نمواً، للمساعدة في التخفيف من آثار الأزمة المالية العالمية وزيادة قدرة هذه البلدان على تحمل الصدمات في المستقبل عن طريق مساعدتها في إعادة صوغ تدابيرها الوقائية في مجال السياسات العامة. وقد حقق ذلك من خلال إصلاح أدوات وسياسات الإقراض الخاصة به، وتوفير المساعدة التقنية. أما الإعفاءات المؤقتة من الفوائد من خلال تطبيق سياسة أسعار الفائدة الصفرية على جميع القروض الميسرة غير المسددة، فقد جرى تمديدها من نهاية عام ٢٠١٤ إلى نهاية عام ٢٠١٦.

١١٣ - ويتفق الهدف الأساسي لبرنامج عمل اسطنبول في جوهره مع الهدفين اللذين حددتهما مجموعة البنك الدولي في استراتيجيتها الجديدة المعتمدة في عام ٢٠١٤، وهما تخفيض الفقر المدقع إلى ٣ في المائة بحلول عام ٢٠٣٠، وتعزيز الرخاء المشترك من خلال حفز نمو دخل فئة الـ ٤٠ في المائة الأفقر في كل بلد. وفي عام ٢٠١٤، ارتفعت التزامات المؤسسة الدولية للتنمية إلى رقم قياسي قدره ٢٢,٢ بليون دولار بعد أن بلغت ١٦,٣ بليون دولار في السنة المالية السابقة.

١١٤ - ويجدد برنامج عمل اسطنبول إطار النهج العام الذي يتبعه صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في دعم أقل البلدان نمواً. وواصل صندوق المشاريع الإنتاجية عمله في مجالين رئيسيين مترابطين، هما الإدماج المالي وتمويل التنمية المحلية، كوسيلة لتعزيز النمو الشامل للجميع في أقل البلدان نمواً وتعبئة الموارد المحلية من القطاعين العام والخاص على السواء، مع استخدام المساعدة الإنمائية الرسمية في الوقت ذاته كمحرك رئيسي لحشد المدخرات المحلية ورأس المال المحلي.

١١٥ - وواصل الاتحاد الدولي للاتصالات تنفيذ الإجراءات الرامية إلى مساعدة أقل البلدان نمواً على سد فجوتها الرقمية وتسخير قوة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتكنولوجيا النطاق العريض باعتبارهما محركين أساسيين للتنمية.

١١٦ - وواصلت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) إيلاء الاهتمام وتقديم الدعم بشكل مركز لأقل البلدان نمواً في مسائل من قبيل وفيات الأطفال وسوء التغذية ووقف النمو لدى الأطفال، والمساعدة الإنسانية والتنمية الطويلة الأجل لصالح الأطفال المستضعفين. وقدمت اليونيسيف أيضاً مساعدة تقنية بشأن توسيع عملية الرصد وتعزيزها لتحسين إيصال الخدمات إلى أقل البلدان نمواً. وعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجالي صحة الأم وتنظيم الأسرة من خلال تعزيز القدرة الوطنية لأقل البلدان نمواً على إدراج قضايا السكان في صلب السياسات العامة والخطط الوطنية ذات الصلة وأطر الإنفاق. وساعد أيضاً أقل البلدان نمواً في الحد من وفيات الأمومة وفي الحصول على خيارات في مجال تنظيم الأسرة ذات تكلفة معقولة ومنقذة للأرواح. وقد بذل صندوق الأمم المتحدة للسكان جهوداً مكثفة أيضاً في أقل البلدان نمواً المتضررة من فيروس إيبولا، وساعد في أنشطة اقتفاء أثر محالطي المرضى وفي تعهّد دوائر خدمات صحة الأم وإصلاحها.

١١٧ - ويقوم برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) بتنفيذ أنشطة في ١٥ مجالاً من المجالات المواضيعية، بما في ذلك، في جملة أمور، منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية عن طريق الاتصال الجنسي؛ وعلاج فيروس نقص المناعة البشرية؛ والوقاية في أوساط متعاطي المخدرات بالحقن؛ والقوانين العقابية والوصم والتمييز؛ والتثقيف بشأن فيروس نقص المناعة البشرية؛ والحماية الاجتماعية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية. وبفضل الأنشطة التي يقوم بها البرنامج المشترك في إطار الخطة العالمية للقضاء على الإصابات الجديدة بهذا الفيروس بين الأطفال والحفاظ على حياة أمهاتهم، تم تحقيق معدل وقاية من انتقال الإصابة من الأم إلى الطفل نسبته ٦٩ في المائة في أقل البلدان نمواً في عام ٢٠١٣، بالمقارنة مع ٣٢ في المائة عام ٢٠١٠، وهذه علامة فارقة تدل على التقدم المحرز في كبح انتشار الوباء في هذه البلدان.

١١٨ - وقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم إلى أقل البلدان نمواً من خلال بناء القدرات وتوفير خدمات دعم التكنولوجيا في عدد من المجالات المواضيعية من برامج عمله، بما في ذلك تغير المناخ، والكوارث والتراعات، والإدارة البيئية، وكفاءة استخدام الموارد، والاستهلاك والإنتاج المستدامان.

١١٩ - وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المساعدة لأقل البلدان نمواً في مجالات الحوكمة الرشيدة، والقدرات والاستراتيجيات التجارية، والزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية، وبذل الدعم في الوقت نفسه لإخراج هذه البلدان من فئة أقل البلدان نمواً وكفالة انتقالها السلس من خلال مدها بالمساعدة التقنية المتصلة بالتجارة والمساعدة في تعبئة الموارد ودعم

إجراءات تطوير القدرات. وساعد البرنامج الإنمائي أيضا البلدان الأقل نموا على صياغة وتنفيذ استراتيجيات خضراء تروم تخفيض معدلات انبعاث الكربون وكفالة التكيف مع تغير المناخ واغتنام الفرص الناشئة في مجال تمويل البرامج المتعلقة بتغير المناخ بفعالية أكبر.

١٢٠ - وشملت الأنشطة الرئيسية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في أقل البلدان نموا تعزيز التعليم الجيد والتدريب وتنمية المهارات، وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وبناء القدرات الإنتاجية في مجالي الطاقة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكذلك في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار.

١٢١ - وساعد مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أقل البلدان نموا في مكافحة الفساد، والجريمة العابرة للحدود الوطنية، والاتجار غير المشروع، وتهريب المهاجرين، وقدم الدعم لتلك البلدان فيما يتعلق بالعدالة الجنائية. وواصل تقديم المساعدة التقنية وخدمات السكرتارية الفنية للنهوض بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.

دال - الجهود التي تبذلها الجهات الأخرى صاحبة المصلحة من أجل تنفيذ برنامج عمل اسطنبول

١٢٢ - فيما يتعلق بالتعاون بين بلدان الجنوب، قام عدد من أقل البلدان نموا بتعزيز التعاون مع بلدان الجنوب. ونفذت إريتريا، على سبيل المثال، عدة مشاريع إنمائية مع الصين وشركاء آخرين من بلدان الجنوب. واستفادت موريتانيا من فتح مصارف أجنبية منشؤها في بلدان الجنوب لدعم تطوير أنشطة القطاع الخاص.

١٢٣ - ونوقش التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الاجتماع الوزاري بشأن الشراكات الجديدة لبناء القدرات الإنتاجية في أقل البلدان نموا، الذي عقد في كوتونو، بنن، في الفترة من ٢٨ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٤، حيث تم إطلاق مرفق نقل التكنولوجيا فيما بين بلدان الجنوب. وتهدف المبادرة المشتركة بين مكتب الممثل السامي المعني بأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، إلى استخدام قاعدة نقل التكنولوجيا العالمية التابعة للنظام العالمي لتبادل الأصول والتكنولوجيا فيما بين بلدان الجنوب من أجل جلب الدعم المحدد لبلدان الجنوب، وترمي إلى إتاحة نقل تكنولوجيات عملية وخاصة بقطاعات محددة فيما بين بلدان الجنوب من أجل تطوير وتعزيز القدرات والإنتاج في أقل البلدان نموا. ومن بين الأنشطة الأولى المضطلع بها في إطار ذلك المرفق، باستضافة بنن وبدعم من البرنامج

الإئمائي، إبرام مذكرة تفاهم بين ممثلي مركز سونغاي في بنن ومبادرة الاستثمارات البيولوجية الخضراء في شرق أفريقيا في أوغندا، تقدر قيمتها بما يزيد على ١٠ ملايين دولار.

١٢٤ - وظلت الدوائر الأكاديمية نشطة جدا في تنفيذ برنامج عمل اسطنبول. وأصدر مرصد نتائج المؤتمر الرابع المعني بأقل البلدان نموا، وهو مجموعة من مراكز الفكر والمؤسسات الأكاديمية من أقل البلدان نموا والبلدان الشريكة، منشورا جديدا معنونا برنامج عمل اسطنبول لصالح أقل البلدان نموا (٢٠١١-٢٠٢٠): رصد المنجزات المتوخاة وتبوع التقدم المحرز - تقرير تولى في، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤^(١٢).

١٢٥ - وعلاوة على ذلك، يتألف الفريق الرفيع المستوى المعني بجدوى إنشاء مصرف للتكنولوجيا لصالح أقل البلدان نموا أساسا من أكاديميين معروفين من أقل البلدان نموا والبلدان الشريكة لها في التنمية. واجتمع الفريق الرفيع المستوى للمرة الأولى في شباط/فبراير ٢٠١٥ في تركيا لتقديم توجيهاته بشأن إجراء دراسة جدوى بخصوص إنشاء مصرف التكنولوجيا.

١٢٦ - ودعا المجتمع المدني، وخاصة مرصد أقل البلدان نموا، إلى تنفيذ برنامج عمل اسطنبول على عدة جبهات، بما في ذلك مناقشات بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وتمويل التنمية. وبدعم من المعهد الدولي للبيئة والتنمية، تم تشكيل فريق خبراء مستقل رفيع المستوى من أقل البلدان نموا معني بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، برئاسة رئيسة وزراء هايتي السابقة، ميشيل دوفيفي بيير - لوي، بهدف تقديم أفكار وطرح تحديات بما يتيح صوغ مجموعة شاملة من الأهداف الجديدة للاستدامة البيئية والتنمية البشرية، تكون أكثر طموحا وفعالية وإنصافا. وساهمت "الحملة ١" في فعاليات تدعم الجهود التي تبذلها أقل البلدان نموا في وضع إطار لمواقفها في سياق خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وتمويل التنمية.

١٢٧ - وقام مكتب الممثل السامي أيضا بدور نشط مع شركاء من القطاع الخاص عن طريق المجلس الاستشاري لمبادرة توفير الطاقة المستدامة للجميع ولجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية. فالحصول على الطاقة المستدامة والتوصيل بالنطاق العريض يعيقان فرص التنمية عبر القطاعات. ذلك أن هذين العنصرين الأساسيين في بناء القدرات الإنتاجية يتطلبان أيضا استثمارات كبيرة من القطاع الخاص ومشاركته. ومن خلال الاضطلاع بدور نشط في المجلس الاستشاري ولجنة النطاق العريض، دعا مكتب الممثل السامي إلى التصدي للتحديات الخاصة التي تواجهها أقل البلدان نموا.

(١٢) يمكن الاطلاع عليه من خلال الرابط: oecd.org/dev/LDC4_Synthesis_Report.pdf.

١٢٨ - وشارك القطاع الخاص بصورة مكثفة في الاجتماع الوزاري بشأن الشراكات الجديدة لبناء القدرات الإنتاجية في أقل البلدان نمواً، الذي عقد في كوتونو، بنين، وكذلك في الاجتماع الوزاري لأقل البلدان نمواً في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن الخروج من فئة أقل البلدان نمواً وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، الذي عقد في كاتماندو في الفترة من ١٦ إلى ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤. ومن خلال قاعدة النظام العالمي لتبادل الأصول والتكنولوجيا فيما بين بلدان الجنوب، حضر وفد يتألف من ١١٥ كياناً من القطاع الخاص مداورات الاجتماع الوزاري وساهم فيها. ويسلط جدول أعمال كوتونو الضوء على دور القطاع الخاص في بناء القدرات الإنتاجية في أقل البلدان نمواً، ويشير إلى أن وجود قطاع خاص دينامي وواسع القاعدة وجيد الأداء ومسؤول من الناحية الاجتماعية يشكل أداة قيمة لزيادة الاستثمار والتجارة وفرص العمل والقدرة على الابتكار، ومن ثم توليد النمو الاقتصادي والقضاء على الفقر، إضافة إلى كونه محركاً للتصنيع والتحول الهيكلي.

هاء - العملية التحضيرية لاستعراض منتصف المدة الشامل الرفيع المستوى
لبرنامج عمل اسطنبول

١٢٩ - قررت الجمعية العامة، في قرارها ٦٩/٢٣١، عقد استعراض منتصف المدة الشامل الرفيع المستوى لتنفيذ برنامج عمل اسطنبول في حزيران/يونيه ٢٠١٦، في أنطاليا، تركيا، لمدة ثلاثة أيام. وسوف تكون المشاركة على أعلى مستوى سياسي ممكن، وستكون مفتوحة أمام جميع الجهات صاحبة المصلحة في برنامج عمل اسطنبول. وعهدت الجمعية العامة إلى مكتب الممثل السامي المعني بأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية بمهمة ضمان التحضير لهذا الحدث بصورة فعالة وناجعة بالاستناد إلى قاعدة عريضة من المشاركين.

١٣٠ - وسيقيّم استعراض منتصف المدة الشامل الرفيع المستوى المزمع عقده في عام ٢٠١٦ التقدم المحرز والعقبات التي صودفت عند قيام أقل البلدان نمواً وشركائها في التنمية بتنفيذ برنامج عمل اسطنبول، وسيؤكد مجدداً الالتزام العالمي بتنمية أقل البلدان نمواً وأهمية الشراكة العالمية من أجل ضمان التنفيذ الفعلي لهذا البرنامج في حينه خلال الفترة المتبقية من العقد، مع مراعاة خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ في الوقت ذاته.

١٣١ - وسوف تستلزم العملية الحكومية الدولية القيام بالأعمال التحضيرية على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي. ومن المتوقع أن تلقي التقارير الوطنية لأقل البلدان نمواً، التي يسطع بها على نحو شامل وواسع النطاق بدعم من أفرقة الأمم المتحدة القطرية، إلى جانب استعراضين إقليميين، الضوء على الإنجازات الهامة والمعوقات الرئيسية في تنفيذ أهداف

هذا البرنامج، مع التركيز بشكل خاص على التقدم المحرز في بناء القدرات الإنتاجية والمراحل المقطوعة صوب الوفاء بمعايير الرفع من قائمة أقل البلدان نمواً.

١٣٢ - وبالتعاون مع حكومة كمبوديا، نظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ الحوار الرفيع المستوى بشأن سياسات تنفيذ برنامج عمل اسطنبول لصالح أقل البلدان نمواً، الذي عقد في سيم ريب، كمبوديا، في آذار/مارس ٢٠١٥، وناقش خلاله مقررو السياسات والخبراء والشركاء في التنمية التقدم المحرز والتحديات المصادفة في تنفيذ برنامج عمل اسطنبول في المنطقة. وأكد الاجتماع أن رفع اسم بلد من فئة أقل البلدان نمواً لا يعني "وضع علامة أمام خانات معايير الرفع" فحسب، بل يعني تعزيز النمو المستدام والشامل للجميع من أجل تحسين سبل عيش الـ ٣٠٠ مليون شخص الذين يعيشون في أقل البلدان نمواً في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. ودعا المشاركون جميع الجهات صاحبة المصلحة إلى الوفاء بالالتزامات المتعهد بها في اسطنبول. ومن المقرر أن تنظر مفوضية اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في دورتها الحادية والسبعين، في نهاية أيار/مايو ٢٠١٥، في الوثيقة الختامية الصادرة عن اجتماع سيم ريب، وستشكل هذه الوثيقة مساهمة في استعراض منتصف المدة الشامل الرفيع المستوى المزمع عقده في عام ٢٠١٦.

١٣٣ - وقامت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بالتعاون مع مكتب الممثل السامي، بتنظيم الاستعراض الذي يجري كل سنتين لتنفيذ برنامج عمل اسطنبول في أفريقيا. وأفاد الاستعراض أن البلدان الأفريقية الأقل نمواً أحرزت تقدماً متفاوتاً نحو تحقيق غايات وأهداف برنامج العمل وما زالت تواجه تحديات إنمائية متعددة ومعقدة، ودعا تلك البلدان وشركاءها في التنمية إلى بذل مزيد من الجهود. ورحب الاستعراض بالعرض المقدم من حكومة إيطاليا لاستضافة اجتماع وزاري للبلدان الأفريقية الأقل نمواً بشأن التحول الهيكلي والخروج من فئة أقل البلدان نمواً وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، من المقرر عقده في ميلانو بإيطاليا في الفترة من ٨ إلى ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥، وطلب من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أن تعقد، بالتعاون مع مكتب الممثل السامي، استعراضاً إقليمياً كاملاً لمنتصف المدة على مستوى الخبراء بشأن تنفيذ برنامج عمل اسطنبول قبل انعقاد الاجتماع الوزاري بغية التأكد من أن نتائج ذلك الاستعراض الإقليمي على مستوى الخبراء ستصب في صالح الاجتماع الوزاري لأقل البلدان الأفريقية نمواً. وعُقد استعراض منتصف المدة الإقليمي على مستوى الخبراء في أيار/مايو ٢٠١٥ في الجزائر العاصمة.

١٣٤ - وتولى مكتب الممثل السامي التعبئة التامة لإشراك منظومة الأمم المتحدة في العملية التحضيرية من خلال الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات المعني بأقل البلدان نمواً.

وتعهد شركاء الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات بإعداد تقييمات قطاعية وتنظيم مناسبات سابقة للمؤتمر في مجالات اختصاصهم كإسهام إضافي في استعراض منتصف المدة الشامل الرفيع المستوى، المقرر عقده في عام ٢٠١٦. وعلاوة على ذلك، فقد دُعي الأمين العام إلى عقد مناسبة رفيعة المستوى لمنظومة الأمم المتحدة خلال استعراض منتصف المدة الشامل الرفيع المستوى بهدف تجديد التزامها بتقديم دعم منسق وفي أوانه لتنفيذ برنامج عمل إسطنبول ونتائج الاستعراض. وفي هذا الصدد، فقد أحرز مكتب الممثل السامي تقدما في إعداد مجموعة أدوات لدمج برنامج العمل في صلب أعمال مؤسسات منظومة الأمم المتحدة لينظر فيها الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات في دورته التي سيعقدها في خريف عام ٢٠١٥، وإقرارها في المناسبة الرفيعة المستوى المذكورة أعلاه التي ستعقدها منظومة الأمم المتحدة.

١٣٥ - ووجهت الدعوة لجميع أصحاب المصلحة في برنامج عمل إسطنبول، ويمكنهم أن يشاركوا ويساهموا بفعالية في العملية التحضيرية وكذلك في استعراض منتصف المدة الشامل الرفيع المستوى ذاته. وسيُعقد حدث مواضيعي خاص لأصحاب المصلحة المتعددين، برعاية رئيس الجمعية العامة، في أوائل عام ٢٠١٦، تشارك فيه الدول الأعضاء، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، من أجل تقديم إسهامات لاستعراض منتصف المدة الشامل الرفيع المستوى. وإدراكا للأهمية البالغة لمشاركة القطاع الخاص بقوة في تنمية أقل البلدان نموا، سيجري أيضا تنظيم منتدى للقطاع الخاص لمناقشة فرص الاستثمار في أقل البلدان نموا، خلال استعراض منتصف المدة الشامل الرفيع المستوى.

خامسا - الاستنتاجات والتوصيات

١٣٦ - اتسم تنفيذ برنامج عمل إسطنبول، الذي دخل عامه الرابع، بمواصلة أقل البلدان نموا تقدمها نحو تحقيق أهداف البرنامج وغاياته. ومع ذلك، ما زال الفقر متفشيا على نطاق واسع في كثير من أقل البلدان نموا، حيث يعيش ٤٦ في المائة من السكان في فقر مدقع^(١٣). ولئن كانت أقل البلدان نموا قد جنت مكاسب كبيرة، فمن غير المرجح أن يحقق الكثير منها الأهداف الإنمائية للألفية أو الغايات الواردة في برنامج العمل في أوانه. ويلزم الاضطلاع بالمزيد من الجهود والإجراءات الملموسة في مجالات البرنامج الثمانية ذات الأولوية من جانب أقل البلدان نموا وشركائها في التنمية على حد سواء، من أجل تحقيق الأهداف والغايات المتفق عليها في إسطنبول، تركيا، بحلول نهاية العقد.

(١٣) يستند هذا الرقم إلى أحدث البيانات المتاحة عن كل بلد.

١٣٧ - غير أن هناك مجالات تقدم هامة تعطي أملا في تحقيق الأهداف الرئيسية لبرنامج عمل اسطنبول، منها الحد من الفقر والجوع، وانتعاش النمو، وبدء التحول الهيكلي، وخروج عدد من البلدان من فئة أقل البلدان نموا أو اقترابها من الخروج. ومن المهم أيضا أن عددا متزايدا من أقل البلدان نموا أعلن عزمه على الخروج من هذه الفئة، حيث أبدى التزامه بتحقيق الهدف الرئيسي لبرنامج عمل اسطنبول. وهناك مبادرات جديدة مثل مبادرة إنشاء بنك للتكنولوجيا ونظام لتشجيع الاستثمار يستهدفان أقل البلدان نموا، تدلل على استمرار المجتمع الدولي في تقديم الدعم لصالح هذه البلدان. وتبشر هذه التطورات بالخير في تعزيز الشراكة من أجل أقل البلدان نموا في استعراض منتصف المدة الشامل الرفيع المستوى لبرنامج عمل اسطنبول، المقرر عقده في أنطاليا، تركيا، في حزيران/يونيه ٢٠١٦، حسبما دعا إليه قرار الجمعية العامة ٦٩/٢٣١.

١٣٨ - واستشرافا لاستعراض منتصف المدة الشامل الرفيع المستوى لبرنامج عمل اسطنبول، ستساعد الإجراءات التي ستتخذ في بعض المجالات الرئيسية على وضع أقل البلدان نموا على مسار يقودها إلى زيادة قوة النمو والتنمية المستدامة. وعلى سبيل المثال، فلا بد من إحراز تقدم في بناء القدرة الإنتاجية في أقل البلدان نموا لكي يتسنى تحقيق الأولويات السبع الأخرى لبرنامج عمل اسطنبول. ورغم أن النمو الإجمالي تباطأ في أقل البلدان نموا إلى حد ما، فينتظر أن يتزايد في السنوات القادمة مع زيادة فعالية أقل البلدان نموا وشركائها في التنمية في تنفيذ الالتزامات. بيد أن التحول الهيكلي في أقل البلدان نموا كان في بداياته ولم يكن كافيا، ولا بد لمعدلات الاستثمار، التي تعتبر منخفضة لكنها آخذة في التحسن، أن ترتفع بسرعة أكبر وأن تحافظ على ارتفاعها على امتداد فترة طويلة من الزمن.

١٣٩ - وحدث تقدم في مجالات الهياكل الأساسية مثل تحسين فرص استفادة السكان في أقل البلدان نموا من خدمات الهواتف المحمولة/الخلوية، وتحسين شبكات الطرق وأوضاعها، وزيادة حجم النقل الجوي، وتعزيز الربط بخطوط النقل البحري. وزاد أيضا الالتحاق بالتعليم الابتدائي والثانوي، وفي الوقت نفسه، استمرت وفيات الأطفال والأمهات في الانخفاض. ولا بد من بذل المزيد من الجهود على المستويين الوطني والعالمي للحفاظ على وتيرة هذه التحسينات وتسريعها.

١٤٠ - وما فتئت الإيرادات الحكومية في أقل البلدان نموا ترتفع ببطء كحصة من الناتج المحلي الإجمالي، لكنها لا تزال أقل بكثير من مستوياتها في البلدان النامية الأخرى. ويتعين تقديم الدعم المالي والتقني من أجل تعزيز قدرة أقل البلدان نموا على تحصيل الضرائب بكفاءة وتوسيع وعائها الضريبي والحد من تدفق رؤوس الأموال غير المشروعة وإدارة الجمارك.

ويمكن أن تسهم تلك الجهود أيضا في استمرار نجاح العديد من أقل البلدان نموا التي تعد من البلدان الرائدة في تخفيف العراقيل أمام إنشاء المشاريع التجارية وتشغيلها.

١٤١ - ولا تزال هناك تحديات تعوق تقدم أقل البلدان نموا، حيث باتت مكاسبها الإنمائية عرضة لعدد من المخاطر الجديدة المتعاطمة ومشوبة بحالة من عدم اليقين. ويمكن للصدمات الخارجية، مثل الكوارث الطبيعية والكوارث البطيئة الانتشار الناجمة عن تغير المناخ وتفشي الأمراض المعدية، أن تُلحق دمارا شديدا بالاقتصادات القليلة المناعة وتسهم في زعزعة استقرار أوضاعها الاجتماعية والسياسية والأمنية. وقد سلطت أزمة إيولا الضوء على أهمية ضمان الأمن الصحي في أقل البلدان نموا. ومن بواعث القلق ذلك الانخفاض الحاد الذي طرأ مؤخرا على المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة إلى أقل البلدان نموا، ولئن كان من المتوقع أن يستقر مستواها بحلول عام ٢٠١٧، فالاتجاه يسير نحو الجمود في المساعدة المقدمة إلى البلدان الشديدة الاعتماد على المعونات. غير أن العديد من أعضاء لجنة المساعدة الإنمائية زاد أيضا المساعدة الإنمائية الرسمية التي يقدمها إلى أقل البلدان نموا على الرغم من القيود الاقتصادية الوطنية. وينبغي إيلاء أقل البلدان نموا أولوية أكبر عند تخصيص المعونة وغيرها من الموارد ذات الجودة المحسنة والشروط التساهلية، على النحو المبين في الالتزامات المتفق عليها في برنامج عمل اسطنبول.

١٤٢ - وقد اضطلع أقل البلدان نموا وشركاؤها في التنمية بعدة مبادرات جديدة في مجالات الهياكل الأساسية، والطاقة، وتنمية القطاع الخاص، وتوظيف الشباب، والقدرة على تحمل الصدمات. وتلك عناصر لا غنى عنها في تعزيز القدرة الإنتاجية وتقليص مواطن الضعف، ولا بد من التوسع فيها وتعزيزها في أقل البلدان نموا. ومن الأهمية بمكان بناء القدرات في مجال جمع البيانات الدقيقة والموقوتة وتجهيزها تحقيقا لتلك الغايات وكذلك من أجل تعزيز المساءلة المتبادلة والوطنية. وتتجلى الأهمية البالغة لبناء القدرات بصفة خاصة في المجالات التي يتداخل فيها برنامج عمل اسطنبول مع أهداف التنمية المستدامة، حيث ستحتاج أقل البلدان نموا إلى تعزيز قدرتها الإحصائية على رصد التقدم.

١٤٣ - وواصلت أقل البلدان نموا زيادة حجم صادراتها، رغم أن العجز التجاري ارتفع أيضا ونصيبها من التجارة العالمية ظل هامشيا. ويعدّ تحسين القدرات الإنتاجية سبيلا إلى تنويع الصادرات لتشمل السلع غير الأولية والخدمات ذات القيمة المضافة العالية. وقد أدت البلدان النامية دورا متزايد الأهمية كبلدان مستقبلية للصادرات القادمة من أقل البلدان نموا. ويلزم تحقيق المزيد من التقدم في اتجاه منح أقل البلدان نموا فرصة الوصول إلى الأسواق دون رسوم جمركية ودون التقييد بنظام الحصص. وبينما شهد متوسط التعريفات الجمركية

المفروضة على صادرات أقل البلدان نموا تراجعا كبيرا، فقد تقلص هامش تفضيل أقل البلدان نموا بشكل كبير مقارنة بالبلدان النامية الأخرى، ولا سيما فيما يتعلق بصادرات السلع المصنوعة. ولا بد أيضا من زيادة المساعدة في خفض تكاليف التجارة من خلال تعزيز الهياكل الأساسية للنقل الداخلي، بغية رفع القدرة التنافسية للصادرات وخفض تكاليف الواردات في أقل البلدان نموا. وعلاوة على ذلك، يلزم الإسراع بتطبيق نظام الإعفاء من رسوم الخدمات الذي ستستفيد منه أقل البلدان نموا.

١٤٤ - وقد جاءت أزمة فيروس إيبولا، التي تأثرت بها أساسا ثلاثة من أقل البلدان نموا في غرب أفريقيا، وكذلك الدمار الذي ألحقه إعصار بام بأقل البلدان نموا في منطقة المحيط الهادئ، لتلفت الانتباه إلى مكامن الضعف التي لا تزال شديدة الحدة في أقل البلدان نموا. وفي هذا السياق، يجب تنفيذ إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث ٢٠١٥-٢٠٣٠، مع التركيز بوجه خاص على أقل البلدان نموا. فالإطار يدعو إلى تعزيز قدرة أقل البلدان نموا وتوفير الدعم لها، بما في ذلك من خلال التمويل ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات، من البلدان المتقدمة النمو والشركاء بما يتناسب مع احتياجاتها وأولوياتها التي تحددها بنفسها.

١٤٥ - ويلزم أيضا في ذلك السياق معالجة الضعف الشديد الذي تعاني منه أقل البلدان نموا في مواجهة تغير المناخ. وهناك حاجة ماسة إلى استحداث وتوطيد تدابير محددة المهدف لتعزيز الدعم المالي الموجه للتكيف مع الآثار والتخفيف من حدتها في أقل البلدان نموا، والذي ينبغي أن يقدم إلى هذه البلدان علاوة على المساعدة الإنمائية الرسمية وأن يعوضها عما تكبده من تكاليف إضافية وحسارة في الدخل من جراء تغير المناخ أو تدابير التخفيف التي تطبقها بلدان أخرى. وعلاوة على ذلك، فإن رفع مستوى بناء القدرات والدعم التكنولوجي سيكون له دور هام في بناء القدرة على التحمل في أقل البلدان نموا.

١٤٦ - وبالإضافة إلى الجوانب الهامة لتنفيذ برنامج عمل اسطنبول، فقد زادت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى أقل البلدان نموا زيادة ملحوظة نسبتها ١٤ في المائة في الفترة بين عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣. ورغم أن التدفقات ظلت ضئيلة كنسبة من التدفقات العالمية للاستثمار الأجنبي المباشر، فقد اتجهت تركيبة تدفقات الاستثمار بشكل متزايد إلى الصناعات التحويلية والخدمات، بدلا من الصناعات الاستخراجية. وعلاوة على ذلك، فهناك تزايد في حصة البلدان النامية باعتبارها مصدرا للتدفقات الاستثمارية إلى أقل البلدان نموا. ويتعين تعزيز هذه الاتجاهات والارتقاء بها وتوجيهها في الاتجاه الذي يمكن أن يساهم بأكبر قدر في تنمية القدرات الإنتاجية وإدماج أقل البلدان نموا في السلاسل العالمية للإنتاج والأنشطة المضيفة للقيمة وفي شبكات التوزيع. وتشمل تدابير الدعم اضطلاع شركاء التنمية

بتوفير ضمانات ضد المخاطر وبرامج ضمان وحوافز ضريبية للشركات التي تستثمر في أقل البلدان نمواً، إلى جانب إنشاء آلية دولية لدعم الاستثمار من أجل مساعدة أقل البلدان نمواً في التفاوض على العقود، وتسوية المنازعات المتصلة بالاستثمارات، وإنشاء أطر تنظيمية وقانونية مواتية للاستثمار الأجنبي المباشر بصورة شاملة مقترنة بمبادرات محددة الهدف.

١٤٧ - واجتمع الفريق الرفيع المستوى المعني ببنك التكنولوجيا في أوائل عام ٢٠١٥ ويعكف حالياً على إعداد دراسة جدوى لإنشاء بنك للتكنولوجيا وآلية لدعم العلوم والتكنولوجيا والابتكار يخصصان لأقل البلدان نمواً. ولا بد أن يبدأ تشغيل تلك المؤسسة في أقرب وقت ممكن، إذ أنها ستؤدي دوراً بالغ الأهمية في تنفيذ برنامج عمل اسطنبول، ولا سيما بالنظر إلى أنها ستكون قادرة على تعزيز القدرات الإنتاجية والتحول الهيكلي والحد من الفقر والتنمية المستدامة.

١٤٨ - وتوطلد التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أيضاً من خلال اجتماع وزاري عقد في كوتونو، بنين، في عام ٢٠١٤. وزاد أيضاً العديد من أقل البلدان نمواً تعاونهم مع بلدان الجنوب. ومن اللازم تمكين هذه العلاقات وتوسيع نطاقها، باستخدام نهج تعاوني ذي طابع مؤسسي أكبر. وعلى وجه التحديد، فإن حشد التمويل من جميع المصادر، بما في ذلك المصادر المبتكرة، سيكون له أثر إيجابي على تنفيذ برنامج عمل اسطنبول.

١٤٩ - وينبغي مراعاة برنامج عمل اسطنبول مراعاة تامة عند وضع خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة، إذ أنه أعطى أولوية واضحة للركائز الثلاث للتنمية المستدامة والقضاء على الفقر في أقل البلدان نمواً. وعلاوة على ذلك، وبما أن البرنامج يقوم على أساس من المساواة المتبادلة ويستند إلى نهج شامل وتحويلي في التعامل مع التنمية، فمن الممكن أن تسهم زيادة الاتساق بدرجة كبيرة في وضع أقل البلدان نمواً على مسار يقودها إلى التنمية الشاملة والمستدامة. وتكتسي وسائل التنفيذ أهمية بالغة في تحقيق جميع الأهداف الإنمائية، كما يتسم اعتماد نهج أصحاب المصلحة المتعددين بأهمية قصوى. وينبغي إعطاء الأولوية الواجبة لأقل البلدان نمواً عند تخصيص المساعدة الإنمائية الرسمية، لأنها أشد اعتماداً على هذه المساعدة، وينبغي كذلك توجيه التجارة والاستثمار والديون والتكنولوجيا وبناء القدرات نحو هذه البلدان لإخراجها من دائرة الفقر المستمر وتخفيف قيودها الهيكلية.

١٥٠ - وبالنظر إلى تعدد أوجه الضعف المزمّن الذي يعتري أقل البلدان نمواً، فينبغي أخذ آرائها وشواغلها وتوقعاتها في الحسبان على النحو الواجب في جميع العمليات العالمية، بما في ذلك تمويل التنمية المستدامة، وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والمؤتمر الوزاري العاشر لمنظمة التجارة العالمية، المقرر عقده في

نيروبي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، وفي غيرها من العمليات. فأقل البلدان نمواً، التي تقع في أسفل سلم التنمية وتمتع بإمكانات كبيرة، تستحق الأولوية في جميع برامج التنمية العالمية.

١٥١ - وتعتبر الجهود المتواصلة التي يضطلع بها مكتب الممثل السامي المعني بأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل دعم أقل البلدان نمواً والمنافحة عن مصالحها من الأمور التي لا غنى عنها لزيادة الوعي الدولي وإدماج احتياجات أقل البلدان نمواً وأولوياتها في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة. وبفضل الدعم المالي المقدم من العديد من شركاء التنمية، نظم مكتب الممثل السامي عدة اجتماعات وزارية وتشاورية، وكذلك الكثير من الإحاطات الإعلامية والمناقشات بين أقل البلدان نمواً نفسها بشأن تمويل التنمية وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وركز التقرير الرئيسي الثاني لمكتب الممثل السامي، المعنون "حالة أقل البلدان نمواً، ٢٠١٤"، على القضاء على الفقر المدقع في أقل البلدان نمواً وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وتبذل الجهود باستمرار لتنظيم حلقات عمل سنوية لمراكز الاتصال الوطنية في أقل البلدان نمواً، مع التركيز بشكل خاص على التحضير لاستعراض منتصف المدة لتنفيذ برنامج عمل اسطنبول في عام ٢٠١٦، ودمجه مع خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

١٥٢ - ووطدت منظومة الأمم المتحدة، وكذلك العديد من المنظمات الإقليمية والدولية دعمها لأقل البلدان نمواً ولاحتياجاتها المحددة من خلال مختلف الأنشطة المشار إليها أعلاه. وتولى مكتب الممثل السامي أيضاً تعبئة منظومة الأمم المتحدة من خلال الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات المعني بأقل البلدان نمواً، الذي سيقوم أعضاؤه بإعداد تقييمات قطاعية وتنظيم مناسبات مواضيعية كمساهمة إضافية في استعراض منتصف المدة الشامل الرفيع المستوى. وأحرز مكتب الممثل السامي أيضاً تقدماً في إعداد مجموعة أدوات لدمج برنامج عمل اسطنبول في عمل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

١٥٣ - وبالإضافة إلى التقدم العام المحرز نحو الخروج من فئة أقل البلدان نمواً، فقد استوفت عدة بلدان معايير الخروج من هذه الفئة لأول مرة، وصدرت توصية بإخراج بلد واحد منها. ومما يبعث على التفاؤل بدرجة أكبر أن عدداً متزايداً من أقل البلدان نمواً أعرب عن رغبته في الخروج من هذه الفئة وبدأ يعمل مع شركائه في التنمية على وضع استراتيجيات الخروج، تتضمن إطاراً زمنياً محدداً. ويلزم تقديم المزيد من الدعم في مجالي الخروج والانتقال السلس من جانب مكتب الممثل السامي وشركاء التنمية من الشمال والجنوب على حد سواء ومن

جانب منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال المساعدة التقنية وبناء القدرة على تعبئة الموارد، من أجل مواصلة التنفيذ الفعال لبرنامج عمل اسطنبول وتسريع وتيرته.

١٥٤ - ويتيح استعراض منتصف المدة الشامل الرفيع المستوى لتنفيذ برنامج عمل اسطنبول، المقرر إجراؤه في عام ٢٠١٦، فرصة فريدة لإشراك جميع أصحاب المصلحة في إجراء تقييم شامل للتقدم المحرز في تنفيذ البرنامج من جانب أقل البلدان نموا وشركائها في التنمية والدروس المستفادة خلال التنفيذ. وينبغي أيضا أن يؤكد الاستعراض مجددا على الالتزامات المقطوعة تجاه التنفيذ وأن يعزز الشراكات التي تكونت من أجله، بما في ذلك إجراء تقييم لسبل المضي قدما في السنوات الخمس المتبقية، وينبغي له أيضا أن يضمن الاتساق بين أولويات أقل البلدان نموا وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. ولا بد لعملية الاستعراض أن تستوعب المنظورات الوطنية والإقليمية والعالمية مع التركيز بشكل واضح على بناء القدرات الإنتاجية بطريقة شاملة وتحقيق تقدم في القضاء على الفقر والتحول الهيكلي والتنمية المستدامة.

المرفق

البيانات

- ١ - قام مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية بحساب المؤشرات الواردة في هذا المرفق باستخدام أحدث المعلومات المتاحة في المصادر الرسمية المنشورة، التي يشار إليها في كل جدول. وبسبب الاختلافات في المنهجية، قد تختلف المجاميع المنشورة هنا بعض الشيء عما هي عليه في المصادر المنشورة الأخرى.
- ٢ - وتُرَجَّح المجاميع حسب الاقتضاء، بمعاملة جميع البلدان في المجموعة معاملة البلد الواحد، باستثناء مؤشر الربط بخطوط النقل البحري (الجدول ٢) الذي يُظهر المعدلات المتوسطة البسيطة. أما في الحالات التي تكون فيها بيانات بلد بعينه غير متاحة لفترة واحدة أو أكثر من الفترات الزمنية المبينة، فقد حُذفت البيانات المتعلقة بذلك البلد من مجاميع ذلك المؤشر.
- ٣ - وتشير السنوات التي تفصل بينها شرطة (من قبيل ٢٠٠١-٢٠١٠) إلى بيانات تستند إلى المتوسطات في الفترة المبينة، ما لم يُشر إلى خلاف ذلك في الملاحظات الخاصة بالجدول. أما السنوات التي تفصل بينها شرطة مائلة (من قبيل ٢٠٠٩/٢٠١٠)، فهي تشير إلى أن البيانات المدرجة تتصل بآخر سنة متاحة في تلك الفترة.
- ٤ - ويمكن الاطلاع على مجموعة بيانات أكثر تفصيلاً لأرقام فرادى البلدان على العنوان الشبكي التالي: <http://unohrlls.org/about-ldcs/indicators-and-statistics>.

الجدول ١

النمو الاقتصادي والفقير

| النسبة المئوية للسكان الذين يعيشون تحت خط الفقر الدولي | معدل النمو السنوي للنتاج المحلي الإجمالي (بالقيمة الثابتة لدولارات الولايات المتحدة) (النسبة المئوية) | | | | | | | |
|--|---|------|------|------|------|------|------|-----------|
| | ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ | ٢٠١١ | ٢٠١٢ | ٢٠١٣ | ٢٠١٤ | ٢٠١٥ | ٢٠١٣-٢٠٠١ |
| أقل البلدان الأفريقية نمواً | ٤,٦ | ٥,٦ | ٣,٧ | ٢,٩ | ٥,٢ | ٤,٨ | ٥,٨ | ٥١,٧ |
| أقل بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ نمواً | ٦,٨ | ٧,٠ | ٣,٤ | ٦,٥ | ٥,٩ | ٥,٦ | ٦,٠ | ٤٠,٠ |
| جميع أقل البلدان نمواً | ٥,٤ | ٦,١ | ٣,٦ | ٤,٢ | ٥,٤ | ٥,١ | ٥,٩ | ٤٩,٩ |

المصدر: شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة (<http://unstats.un.org/unsd/databases.htm>)؛ والبنك الدولي، فريق بحوث التنمية (<http://iresearch.worldbank.org/PovcalNet/index.htm>)؛ وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية؛ وصندوق النقد الدولي. ملاحظة: الأرقام المتعلقة بنسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر هي المعدلات المتوسطة لجميع الملاحظات المتاحة بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠١٣.

الجدول ٢
القدرة الإنتاجية

| جميع أقل البلدان نموا | | أقل بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ نموا | | أقل البلدان الأفريقية نموا | | حصة الصناعة التحويلية والزراعة والخدمات في القيمة المضافة |
|-----------------------|-----------|--|-----------|----------------------------|-----------|--|
| ٢٠١٣-٢٠١١ | ٢٠١٠-٢٠٠١ | ٢٠١٣-٢٠١١ | ٢٠١٠-٢٠٠١ | ٢٠١٣-٢٠١١ | ٢٠١٠-٢٠٠١ | |
| | | | | | | حصة الصناعة التحويلية في القيمة المضافة (النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي) |
| ٩,٦ | ١٠,٣ | ١٤,٠ | ١٣,٧ | ٧,٥ | ٨,٤ | |
| | | | | | | حصة الزراعة في القيمة المضافة (النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي) |
| ٢١,٩ | ٢٤,٧ | ٢٠,٥ | ٢١,٩ | ٢٢,٦ | ٢٦,٤ | |
| | | | | | | حصة الخدمات في القيمة المضافة (النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي) |
| ٤٤,١ | ٤٤,٦ | ٥٢,٩ | ٥٠,٦ | ٤٠,٢ | ٤١,٩ | |
| | | | | | | إجمالي تكوين رأس المال (النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي) |
| ٢٤,٤ | ٢٣,٠ | ٢٧,٦ | ٢٤,٤ | ٢٣,٠ | ٢٢,٣ | |
| | | | | | | اشتراكات الإنترنت والهاتف الخليوي |
| ٢٠١٤ | ٢٠١٠ | ٢٠١٣ | ٢٠١٠ | ٢٠١٣ | ٢٠١٠ | |
| ٧,٠ | ٤,٤ | ٧,٣ | ٤,١ | ٦,٧ | ٤,٦ | مستخدمو الإنترنت (لكل مائة نسمة) |
| | | | | | | اشتراكات الهاتف المحمول-الخليوي (لكل مائة نسمة) |
| ٥٦,٢ | ٣٣,٨ | ٦٦,١ | ٣٧,٨ | ٥٠,٥ | ٣١,٣ | |
| | | | | | | الربط الإلكتروني |
| ٢٠١٤ | ٢٠١٠ | ٢٠١٣ | ٢٠١٠ | ٢٠١٣ | ٢٠١٠ | |
| ١,٥ | ١,١ | ٠,٨ | ٠,٩ | ١,٩ | ١,٢ | رحلات نقل جوي، شحن البضائع (مليون طن-كم) |
| | | | | | | رحلات نقل جوي، نقل الركاب (لكل ١٠٠٠ شخص) |
| ٢٦,٨ | ٢٢,٠ | ٣٢,٤ | ٢٩,٤ | ٢٣,٩ | ١٨,٠ | |
| ٩,٠ | ٧,١ | ٧,٨ | ٥,٨ | ٩,٦ | ٧,٥ | مؤشر الربط بخطوط النقل البحري |
| | | | | | | الطاقة |
| ٢٠١٠ | ٢٠٠٠ | ٢٠١٠ | ٢٠٠٠ | ٢٠١٠ | ٢٠٠٠ | |
| | | | | | | الحصول على الطاقة الكهربائية (النسبة المئوية من عدد السكان) |
| ٣١,٥ | ٢٣,٦ | ٥٢,٩ | ٣٩,١ | ١٩,١ | ١٣,١ | |
| | | | | | | المناطق الحضرية |
| ٦٦,١ | ٦٠,٢ | ٨٧,٨ | ٨٥,٣ | ٥٣,٨ | ٤٣,٩ | |
| | | | | | | المناطق الريفية |
| ١٨,٠ | ١٠,٠ | ٣٩,٨ | ٢١,٣ | ٥,٤ | ٢,٤ | |
| | | | | | | حصة قدرة الطاقات المتجددة من القدرة الإجمالية (النسبة المئوية) |
| ٥٥,١ | ٥٧,٠ | ٣٦,٥ | ٢٩,١ | ٧٠,٩ | ٧٤,٩ | |

| جميع أقل البلدان نموا | | أقل بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ نموا | | أقل البلدان الأفريقية نموا | | حصلة الصناعة التحويلية والزراعة والخدمات في القيمة المضافة |
|-----------------------|-----------|--|-----------|----------------------------|-----------|---|
| ٢٠١٣-٢٠١١ | ٢٠١٠-٢٠٠١ | ٢٠١٣-٢٠١١ | ٢٠١٠-٢٠٠١ | ٢٠١٣-٢٠١١ | ٢٠١٠-٢٠٠١ | |
| ٣٠,١ | | ٧٠,٣ | | ١٧,٩ | | تغير نصيب الفرد من مجموع السعة المركبة لتوليد الطاقة، ٢٠١٠-٢٠٠٠ |
| ٢٠١١ | ٢٠١٠-٢٠٠١ | ٢٠١١ | ٢٠١٠-٢٠٠١ | ٢٠١١ | ٢٠١٠-٢٠٠١ | مقالات في المجالات العلمية والتقنية |
| ١,٨ | ١,٥ | ١,٥ | ١,٢ | ٢,٠ | ١,٨ | مقالات لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة |

المصدر: البنك الدولي، بيانات الحسابات القومية (<http://databank.worldbank.org/data/home.aspx>)؛ وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة (<http://unstats.un.org/unsd/databases.htm>)؛ والاتحاد الدولي للاتصالات، تقرير الاتصالات العالمية/تقرير تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقاعدة البيانات وتقديرات البنك الدولي؛ ومؤشرات التنمية العالمية (<http://databank.worldbank.org>)؛ ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، الاستعراض المتعلق بالنقل البحري لعام ٢٠١٠؛ وإطار التتبع العالمي لعام ٢٠١٣ بشأن الطاقة المستخدمة للجميع (<http://www.se4all.org/tracking-progress>).

الجدول ٣

الزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية

| جميع أقل البلدان نموا | | أقل بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ نموا | | أقل البلدان الأفريقية نموا | | |
|-----------------------|-----------|--|-----------|----------------------------|-----------|---|
| ٢٠١٣/٢٠٠٩ | ٢٠٠٨/٢٠٠٠ | ٢٠١٣/٢٠٠٩ | ٢٠٠٨/٢٠٠٠ | ٢٠١٣/٢٠٠٩ | ٢٠٠٨/٢٠٠٠ | |
| | | | | | | معدل انتشار سوء التغذية (النسبة المئوية من الأطفال دون سن الخامسة) |
| ٢٥,٥ | ٢٩,٧ | ٣٢,٩ | ٣٨,٤ | ٢٣,٠ | ٢٦,١ | نسبة الوزن إلى العمر (نقص الوزن) |
| ٣٩,٩ | ٤٤,٥ | ٤١,١ | ٤٥,٠ | ٣٩,٧ | ٤٤,٥ | نسبة الطول إلى العمر (وقف النمو) |
| ١٠,٤ | ١٢,٠ | ١٣,٢ | ١٤,٩ | ٩,٥ | ١٠,٨ | نسبة الوزن إلى الطول (الهزال) |
| ٢٠١١/٢٠٠٦ | | ٢٠١١/٢٠٠٦ | | ٢٠١١/٢٠٠٦ | | |
| ٣,٣ | | ١٥,٨ | | ٠,٦ | | الأراضي الزراعية المروية (النسبة المئوية من مجموع الأراضي الزراعية) |
| ٢٠١٣-٢٠١١ | ٢٠١٠-٢٠٠١ | ٢٠١٣-٢٠١١ | ٢٠١٠-٢٠٠١ | ٢٠١٣-٢٠١١ | ٢٠١٠-٢٠٠١ | |
| ٠,٤- | ٠,٦- | ٠,٥- | ٠,٣- | ٠,٣- | ٠,٨- | حصلة الزراعة في القيمة المضافة، الفارق بالنسبة المئوية |

المصدر: منظمة الصحة العالمية، قاعدة البيانات العالمية المتعلقة بنمو الأطفال وسوء التغذية (<http://www.who.int/nutgrowthdb/en>)؛ ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (<http://www.fao.org/statistics/en>)؛ والبنك الدولي، بيانات الحسابات القومية (<http://databank.worldbank.org/data/home.aspx>).

ملاحظة: يبين مجموع الأراضي الزراعية المروية (النسبة المئوية من مجموع الأراضي الزراعية) القيمة الوسطية.

الجدول ٤

التجارة والسلع الأساسية

| صادرات السلع الأولية، النسبة المئوية من مجموع الصادرات | | | | النسبة المئوية للصادرات في مجموع الصادرات العالمية | | | | |
|---|------|------|------|---|--------|--------|--------|--|
| ٢٠١٣ | ٢٠١٠ | ٢٠٠٥ | ٢٠٠١ | ٢٠١٣ | ٢٠١٠ | ٢٠٠٥ | ٢٠٠١ | |
| ٩٣ | ٩٤ | ٩٣ | ٩٠ | ٠,٧٩٧٩ | ٠,٧٦٢٩ | ٠,٥٥٠٩ | ٠,٣٣٩٥ | أقل البلدان الأفريقية نموا |
| ٤٠ | ٤٣ | ٤٤ | ٣٩ | ٠,٣٣٧٦ | ٠,٢٩٤٣ | ٠,٢٢٨٧ | ٠,٢٣٦٣ | أقل بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ نموا |
| ٧٧ | ٧٩ | ٧٨ | ٦٩ | ١,١٤٠٢ | ١,٠٦١٠ | ٠,٧٨٤١ | ٠,٥٨٠٢ | جميع أقل البلدان نموا |

المصدر: مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (<http://unctadstat.unctad.org>).

الجدول ٥

التنمية البشرية

| جميع أقل البلدان نموا | | أقل بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ نموا | | أقل البلدان الأفريقية نموا | | |
|--------------------------|------|---|------|----------------------------|------|---|
| ٢٠١٣-٢٠١١ | ٢٠١٠ | ٢٠١٣-٢٠١١ | ٢٠١٠ | ٢٠١٣-٢٠١١ | ٢٠١٠ | التعليم والتدريب |
| ٨٤ | ٨٣ | ٩٢ | ٨٨ | ٨٣ | ٨٢ | صافي نسبة الالتحاق بالتعليم الابتدائي (النسبة المئوية) |
| ٤٣ | ٤٦ | ٣٣ | ٣٤ | ٤٥ | ٤٩ | نسبة عدد التلاميذ إلى عدد المعلمين في التعليم الابتدائي |
| ٤٣ | ٤٠ | ٥٥ | ٥١ | ٣٤ | ٣٢ | إجمالي نسبة الالتحاق بالتعليم الثانوي (النسبة المئوية) |
| ٢٦ | ٢٨ | ٢٨ | ٢٩ | ٢٣ | ٢٧ | نسبة عدد التلاميذ إلى عدد المعلمين في التعليم الثانوي |
| ٨ | ٧ | ١٣ | ١٣ | ٦ | ٦ | إجمالي نسبة الالتحاق بالتعليم العالي (النسبة المئوية) لعام ٢٠١٠ ولفتره ٢٠١٣-٢٠١٠ |
| آخر الأرقام ^١ | ٢٠٠٥ | آخر الأرقام ^١ | ٢٠٠٥ | آخر الأرقام ^١ | ٢٠٠٥ | السكان والرعاية الصحية الأولية |
| ٨١ | ١١٤ | ٥٢ | ٧٥ | ٨٩ | ١٢٩ | معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة (الوفيات لكل ألف مولود حي) |
| ٥٥ | ٧٣ | ٤١ | ٥٦ | ٦٠ | ٨٠ | معدل وفيات الرضع (الوفيات لكل ألف مولود حي) |
| ٤٣٣ | ٥٤٣ | ٢٦٩ | ٣٧٥ | ٤٩٤ | ٦١٢ | معدل وفيات الأمومة (الوفيات لكل ١٠٠ ألف مولود) |
| ٣١ | | ٤٧ | | ٢٠ | | معدل انتشار وسائل منع الحمل (النسبة المئوية من النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٤٩ عاما) |

| جميع أقل البلدان نموا | | أقل بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ نموا | | أقل البلدان الأفريقية نموا | | التعليم والتدريب |
|-----------------------|-----------|--|-----------|----------------------------|-----------|---|
| ٢٠١٣-٢٠١١ | ٢٠١٠ | ٢٠١٣-٢٠١١ | ٢٠١٠ | ٢٠١٣-٢٠١١ | ٢٠١٠ | |
| ١,٩ | ٢,٣ | ٠,٢ | ٠,٣ | ٣,٠ | ٣,٧ | معدّل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية (النسبة المئوية من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٤٩ عاما) |
| ٢٠١٢-٢٠١٠ | ٢٠٠٩-٢٠٠٠ | ٢٠١٢-٢٠١٠ | ٢٠٠٩-٢٠٠٠ | ٢٠١٢-٢٠١٠ | ٢٠٠٩-٢٠٠٠ | النهوض بالشباب |
| ٧٧ | ٧٠ | ٨٤ | ٧٢ | ٧٠ | ٦٧ | معدل إلمام الشباب بالقراءة والكتابة (النسبة المئوية من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاما) |
| ٧٦ | ٦٦ | ٨٥ | ٧٠ | ٦٥ | ٦١ | معدل إلمام الإناث بالقراءة والكتابة (النسبة المئوية من الإناث اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٢٤ عاما) |
| ٢٠١٢ | ٢٠٠٥ | ٢٠١٢ | ٢٠٠٥ | ٢٠١٢ | ٢٠٠٥ | المأوى والمياه والصرف الصحي |
| ٦٦ | ٥٩ | ٨٠ | ٧٢ | ٥٨ | ٥١ | النسبة المئوية للسكان الذين يستخدمون مصادر مياه الشرب الحسنة الجودة |
| ٨٤ | ٨٠ | ٨٧ | ٨٣ | ٨٢ | ٧٨ | المناطق الحضرية |
| ٥٩ | ٥٢ | ٧٧ | ٦٩ | ٤٨ | ٤٢ | المناطق الريفية |
| ٣٦ | ٣١ | ٥٥ | ٤٧ | ٢٥ | ٢١ | النسبة المئوية للسكان الذين يستخدمون مرافق صرف صحي محسّنة |
| ٤٧ | ٤٤ | ٦٥ | ٦٠ | ٣٨ | ٣٥ | المناطق الحضرية |
| ٣١ | ٢٦ | ٥١ | ٤٣ | ٢٠ | ١٦ | المناطق الريفية |
| ٢٠١٤ | ٢٠٠١ | ٢٠١٤ | ٢٠٠١ | ٢٠١٤ | ٢٠٠١ | المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة |
| ١٩ | ٩ | ١٦ | ٧ | ٢٤ | ١٠ | النسبة المئوية للمقاعد البرلمانية التي تشغلها نساء |
| ٢٠١٢-٢٠١١ | ٢٠١٠-٢٠٠٩ | ٢٠١٢-٢٠١١ | ٢٠١٠-٢٠٠٩ | ٢٠١٢-٢٠١١ | ٢٠١٠-٢٠٠٩ | |
| ٤٨ | ٤٨ | ٤٨ | ٤٨ | ٤٨ | ٤٨ | نسبة الإناث في التعليم الابتدائي |
| ٤٦ | ٤٥ | ٤٨ | ٤٧ | ٤٤ | ٤٢ | نسبة الإناث في التعليم الثانوي |
| ٣٨ | ٣٦ | ٣٩ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٧ | نسبة الإناث في التعليم العالي |

المصدر: معهد الإحصاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (<http://www.uis.unesco.org>)؛ وفريق الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات المعني بتقدير وفيات الأطفال (<http://www.childmortality.org>)؛ وفريق الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات المعني بتقدير وفيات الأمومة، (<http://www.maternalmortalitydata.org>)؛ ومؤشرات التنمية العالمية (<http://databank.worldbank.org>)؛ وتقديرات برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (<http://www.unaids.org/en/dataanalysis/datatools/aidsinfo>)؛ وبرنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة لإمدادات المياه والصرف الصحي (<http://www.wssinfo.org>)؛ والاتحاد البرلماني الدولي (www.ipu.org).

(أ) يعود تاريخ آخر الأرقام المتعلقة بوفيات الأطفال دون سن الخامسة ووفيات الرضع ومعدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية إلى عام ٢٠١٣. ويعود تاريخ أرقام وفيات الأمومة إلى عام ٢٠١٠. وتمثل أرقام معدلات انتشار وسائل منع الحمل المعدّل المتوسط للبيانات المبلغ عنها في الفترة ٢٠٠١-٢٠١٢.

الجدول ٦
الأزمات المتعددة والتحديات المستجدة

| جميع أقل البلدان نموا | | أقل بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ نموا | | أقل البلدان الأفريقية نموا | | الدين |
|-----------------------|------|--|------|----------------------------|------|--|
| ٢٠١٣-٢٠١١ | ٢٠١٠ | ٢٠١٣-٢٠١١ | ٢٠١٠ | ٢٠١٣-٢٠١١ | ٢٠١٠ | |
| ٦٠,١ | ٥٥,١ | ٦٨,٤ | ٦٦,٥ | ٥٤,٥ | ٤٧,٦ | مجموع الاحتياطيات (النسبة المئوية من الدين الخارجي) |
| ٤,٣ | ٣,٨ | ٣,٨ | ٣,٥ | ٤,٦ | ٣,٩ | مجموع خدمة الدين (النسبة المئوية من الصادرات من السلع والخدمات والدخل) |
| ١٢,٨ | ١١,٤ | ١٨,٨ | ١٧,٠ | ١١,٤ | ٩,٧ | مجموع خدمة الدين (النسبة المئوية من النفقات الحكومية) ^(١) |
| ٢٠١٢ | ١٩٩٠ | ٢٠١٢ | ١٩٩٠ | ٢٠١٢ | ١٩٩٠ | ازالة الغابات |
| ٢٦,٣ | ٣٢,٨ | ٢٦,٩ | ٣٢,٣ | ٢٦,٢ | ٣٢,٩ | مناطق الغابات (النسبة المئوية من مساحة الأراضي) |
| ٢٠- | | ١٧- | | ٢٠- | | النسبة المئوية للتغير ٢٠١٢-١٩٩٠ |

المصدر: صندوق النقد الدولي، الإحصاءات المالية الدولية، وملفات البيانات (<http://www.imf.org/external/data.htm>)؛ والبنك الدولي، إحصاءات الديون الدولية (<http://databank.worldbank.org>).

(أ) تبين أرقام إجمالي خدمة الديون خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١١ أحدث البيانات المتاحة من تلك الفترة.

الجدول ٧
تعبئة الموارد المالية من أجل التنمية وبناء القدرات

| الإيرادات الحكومية، باستثناء الهبات (النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي) | | | إجمالي الادخار المحلي (النسبة المئوية من إجمالي الناتج المحلي) | | | |
|--|------|-----------|--|------|-----------|--|
| ٢٠١٣ | ٢٠١٢ | ٢٠١٠-٢٠٠١ | ٢٠١٣ | ٢٠١٢ | ٢٠١٠-٢٠٠١ | |
| ١٧,٢ | ١٧,٣ | ١٥,٦ | ٢٠,٦ | ٢٣,٠ | ١٩,٤ | أقل البلدان الأفريقية نموا |
| ١٦,٠ | ١٤,٩ | ١١,٨ | ١٩,٣ | ١٩,١ | ١٧,٦ | أقل بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ نموا |
| ١٦,٦ | ١٦,٣ | ١٣,٩ | ١٩,٩ | ٢١,٤ | ١٨,٦ | جميع أقل البلدان نموا |

المصدر: البنك الدولي، بيانات الحسابات القومية (<http://databank.worldbank.org>)؛ وصندوق النقد الدولي، حولية الإحصاءات المالية الحكومية، وملفات البيانات (<http://www.imf.org/external/data.htm>).

ملاحظة: تبين الأرقام الإجمالية لإيرادات الحكومة، باستثناء المنح (النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي) القيمة الوسطية.

الجدول ٨

الدين الخارجي والإعفاء من الدين

| رصيد الدين الخارجي (النسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي) | رصيد الدين الإعفاء من الدين أو الخارجي، خفضه، المبالغ التراكمية منذ الفارق بالنقاط عام ٢٠٠٣ (النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي) المئوية | ٢٠١٣ | ٢٠١٢-٢٠١١ | ٢٠١٣-٢٠٠٣ |
|---|---|------|-----------|--|
| ٢٨ | ٢ | ٣٠ | ١٤- | أقل البلدان الأفريقية نموا |
| ٢٤ | ١- | ٢٤ | ٢- | أقل بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ نموا |
| ٢٦ | ١ | ٢٨ | ١٠- | جميع أقل البلدان نموا |

المصدر: البنك الدولي، إحصاءات الديون الدولية (<http://databank.worldbank.org>).

الجدول ٩

المعونة المقدمة من بلدان لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إلى أقل البلدان نموا

| صافي المدفوعات | | | | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|--|--|--|-----------------------|
| ٢٠١٣ | | | ٢٠١٢ | | | ٢٠٠٣-٢٠٠٢ | | | |
| النسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي للجهة المانحة | النسبة المئوية من إجمالي مدفوعات الجهة المانحة | المبلغ بملايين دولارات الولايات المتحدة | النسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي للجهة المانحة | النسبة المئوية من إجمالي مدفوعات الجهة المانحة | المبلغ بملايين دولارات الولايات المتحدة | النسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي للجهة المانحة | النسبة المئوية من إجمالي مدفوعات الجهة المانحة | المبلغ بملايين دولارات الولايات المتحدة | |
| ٠,٠٩ | ٢٨ | ١٣٣٧ | ٠,١١ | ٣٠ | ١٦٣٩ | ٠,٠٦ | ٢٥ | ٢٧٢ | أستراليا |
| ٠,٠٨ | ٢٩ | ٣٤٢ | ٠,٠٦ | ٢٢ | ٢٤٤ | ٠,٠٨ | ٣٤ | ١٧٥ | النمسا |
| ٠,١٦ | ٣٥ | ٨١٣ | ٠,١٤ | ٣٠ | ٧٠٤ | ٠,٢٧ | ٥٠ | ٧٣٧ | بلجيكا |
| ٠,١٠ | ٣٧ | ١٨٤٩ | ٠,١١ | ٣٤ | ١٩٤٥ | ٠,٠٧ | ٢٨ | ٥٦٤ | كندا |
| ٠,٠٣ | ٢٥ | ٥٢ | ٠,٠٣ | ٢٧ | ٥٩ | ٠,٠١ | ١٤ | ٩ | الجمهورية التشيكية |
| ٠,٢٧ | ٣٢ | ٩٢٦ | ٠,٣١ | ٣٧ | ١٠٠٤ | ٠,٣٤ | ٣٧ | ٦٣٦ | الدانمرك |
| ٠,١٩ | ٣٥ | ٥١٠ | ٠,١٨ | ٣٤ | ٤٤٥ | ٠,١٢ | ٣٤ | ١٧٦ | فنلندا |
| ٠,١٢ | ٣٠ | ٣٤٤٨ | ٠,١٠ | ٢١ | ٢٥٣٣ | ٠,١٥ | ٣٩ | ٢٤٦٣ | فرنسا |
| ٠,٠٩ | ٢٤ | ٣٣٦٨ | ٠,١١ | ٢٨ | ٣٦٧٨ | ٠,٠٩ | ٣٣ | ٢٠٢٥ | ألمانيا |
| ٠,٠٢ | ١٩ | ٤٥ | ٠,٠٢ | ١٥ | ٥٠ | ٠,٠٤ | ١٨ | ٥٧ | اليونان |
| ٠,١٢ | ٤٦ | ١٦ | ٠,١٠ | ٤٥ | ١٢ | ٠,٠٥ | ٣١ | ٥ | أيسلندا |
| ٠,٢٣ | ٥٠ | ٤٢٦ | ٠,٢٤ | ٥٢ | ٤١٨ | ٠,٢٢ | ٥٦ | ٢٥٣ | أيرلندا |

صافي المدفوعات

| ٢٠١٣ | | | ٢٠١٢ | | | ٢٠٠٣-٢٠٠٦ | | | |
|--|---|---|--|---|---|--|---|---|----------------------------------|
| النسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي للجهة المانحة | النسبة المئوية من إجمالي مدفوعات الجهة المانحة | المبلغ بملايين دولارات الولايات المتحدة | النسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي للجهة المانحة | النسبة المئوية من إجمالي مدفوعات الجهة المانحة | المبلغ بملايين دولارات الولايات المتحدة | النسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي للجهة المانحة | النسبة المئوية من إجمالي مدفوعات الجهة المانحة | المبلغ بملايين دولارات الولايات المتحدة | |
| ٠,٠٥ | ٢٨ | ٩٥٨ | ٠,٠٤ | ٢٦ | ٧٠١ | ٠,٠٩ | ٤٩ | ١١٦٩ | إيطاليا |
| ٠,١٤ | ٦٠ | ٧٠٠٦ | ٠,٠٨ | ٤٤ | ٤٦٤٠ | ٠,٠٥ | ٢٣ | ٢٠٩٦ | اليابان |
| ٠,٠٥ | ٤١ | ٧١٢ | ٠,٠٥ | ٣٦ | ٥٧٩ | ٠,٠٢ | ٢٩ | ٩٣ | Korea |
| ٠,٣٨ | ٣٨ | ١٦٣ | ٠,٣٧ | ٣٧ | ١٤٦ | ٠,٢٨ | ٣٤ | ٥٧ | لكسمبرغ |
| ٠,١٧ | ٢٥ | ١٣٦٦ | ٠,١٥ | ٢١ | ١١٦٦ | ٠,٢٩ | ٣٦ | ١٣٢٣ | هولندا |
| ٠,٠٩ | ٣٢ | ١٤٨ | ٠,٠٩ | ٣٢ | ١٤٤ | ٠,٠٦ | ٢٨ | ٤١ | نيوزيلندا |
| ٠,٣٠ | ٢٨ | ١٥٤٠ | ٠,٢٧ | ٢٩ | ١٣٨٢ | ٠,٣٧ | ٤١ | ٧٥٩ | النرويج |
| ٠,٠٣ | ٢٦ | ١٢٥ | ٠,٠٢ | ١٨ | ٧٨ | ٠,٠٠ | ١٧ | ٤ | بولندا |
| ٠,٠٧ | ٢٩ | ١٤٣ | ٠,٠٩ | ٣٠ | ١٧٧ | ٠,١٤ | ٥٦ | ١٧٩ | البرتغال |
| ٠,٠٢ | ٢٤ | ٢١ | ٠,٠٢ | ١٩ | ١٥ | ٠,٠١ | ٢٤ | ٣ | الجمهورية السلوفاكية |
| ٠,٠٢ | ١٨ | ١١ | ٠,٠٢ | ١٧ | ١٠ | - | - | ٠ | سلوفينيا |
| ٠,٠٣ | ١٩ | ٤٤٩ | ٠,٠٤ | ٢٤ | ٤٨٣ | ٠,٠٥ | ٢١ | ٣٨٨ | إسبانيا |
| ٠,٣١ | ٣١ | ١٨٠٥ | ٠,٢٩ | ٢٩ | ١٥٤٢ | ٠,٢٨ | ٣٤ | ٧٤٩ | السويد |
| ٠,١٢ | ٢٦ | ٨٢٨ | ٠,١١ | ٢٣ | ٧١٠ | ٠,١٠ | ٣٠ | ٣٤٠ | سويسرا |
| ٠,٢٤ | ٣٥ | ٦٢٠٣ | ٠,١٩ | ٣٣ | ٤٦١٥ | ٠,١١ | ٣٣ | ١٨٥٥ | المملكة المتحدة |
| ٠,٠٦ | ٣٣ | ١٠٢٢١ | ٠,٠٧ | ٣٧ | ١١٤١٩ | ٠,٠٤ | ٢٦ | ٣٨٧٨ | الولايات المتحدة الأمريكية |
| ٠,١٠ | ٣٣ | ٤٤٨٣٠ | ٠,٠٩ | ٣٢ | ٤٠٥٣٧ | ٠,٠٧ | ٣٢ | ٢٠٣٠٣ | المجموع |

المصدر: منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، إحصاءات المعونة (<http://www.oecd.org/dac/stats>).

ملاحظة: تشمل التدفقات المتعددة الأطراف المفترضة، أي بمراعاة التبرعات من خلال المنظمات المتعددة الأطراف، محسوبة باستخدام التوزيع الجغرافي للمدفوعات المتعددة الأطراف عن السنة المشار إليها.